



جامعة الشهيد حمّـه لخضر - بالوادي

كلية العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

منكر الحديث عند الإمام الذهبي

من خلال كتابه "ميزان الاعتدال"

مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر

في العلوم الإسلامية - تخصص: الحديث وعلومه

إشراف:

د. زكرياء قادي

إعداد الطالب:

✓ كنيوة عبد الحكيم

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
محمد رمضاني	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
زكرياء قادي	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
العبد بلالي	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	ممتحنا

الموسم الجامعي: 1445هـ / 2023م - 2024م



سورة التوبة

الشكر والتقدير

لابد لنا و نحن في هذا البحث ، من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام، الذين قدموا لنا الكثير، باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد، لتبعث الأمة من جديد...

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر و الامتنان، و التقدير و المحبة، إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة... إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم

و المعرفة... إلى جميع أساتذتنا الكرام الأفاضل.....

و نخص بالشكر و التقدير:

الدكتور: زكرياء قادي.

الذي نقول له بشراك قول رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حَتَّى النَّمْلَةِ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتِ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ "

كما أننا نتوجه بخالص الشكر إلى من علمنا التفاؤل و المضي إلى الأمام، إلى من راعانا وحافظ علينا، إلى من وقف إلى جنبنا عندما ضللنا الطريق....

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث و قدم لنا العون و مد لنا يد المساعدة و زودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

الطالب: عبد الحكيم كنيوة

ذِكْرُ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ

قال عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم:

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

وأيضاً: " من آتى إليكم بمعروف فكافئوه، فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه "

وعملاً بحديثه واعترافاً بالجميل، أحمد الله عز وجل أن قد وفقنا لإتمام هذه المذكرة التي أهديتها إلى والدي، ومربيتي التي جعلت مني ما أنا عليه اليوم.

إلى من كان أمنيته أن يراني في هاته المكانة والدي الغالي (رحمه الله واسكنه الفردوس الأعلى)، إلى عضدي في هاته الحياة إخوتي وأخواتي كل باسمه، الى من كانت عوناً لي في هاته المرحلة أم اولادي و شريكة حياتي ارجو من الله ان يجازيها خير الجزاء، إلى رفقاء الدرب وإلى كل من أسهم في إتمام هذه المذكرة...شكراً جزيلاً،

جبر الله خاطرکم وأنار دربکم ووفقکم الى ما يحب ويرضى

مقدمة

مقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾. آل عمران

102

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ النساء 01

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ الأحزاب 70-71

أما بعد: فإنَّ أصدق الحديث كلام الله ، و خير الهدي هدي محمد ، و شرَّ الأمور محدثاتها، وكلَّ محدثة بدعة، و كلَّ بدعة ضلالة، و كلَّ ضلالة في النار، أعاذنا الله و إيَّاكم من الإحداث في الدين و من البدع و من الضلال و من الدخول في النار أما بعد:

فالله عز وجل أنزل كتابه على نبيه محمد صل الله عليه وسلم وعلى آله وازواجه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين ، و وكل سبحانه وتعالى نبيه ببيانه ، فكانت السنة النبوية محفوظة بحفظ الله لها كما قال تعالى ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ الحجر 09

فاقتضى تمام حفظه حفظها، لأن حفظ البيان من حفظ المبين، فهياً الله لها بفضلها رجالا حفظوها في الصدور ، وقيدوها بالسطور ونظروا في حال الراوي والمروي، فميزوا المرذول والمرضي واستنبطوا ما فيها من احكام ، واستخرجوا بفمهم ما فيها من فقه الحلال والحرام ومن ثم تمخضت عن جهودهم الكتب الكثيرة، والمدونات الطويلة، و لا يزال علم الحديث بحرا زاخرا بأنواع العلوم و المعارف، يحتاج من يرغب الحصول عليه أن يغوص في أعماقه وان يبحث في مدلولاته وألفاظه، ولا يخفى على المختصين في هذا العلم أن هناك الكثير من المصطلحات الحديثية التي لا تزال تحتاج الى بحث وفير لمعرفة مرادها عند الأئمة الاعلام وخاصة المتقدمين منهم، ومن هاته المصطلحات منكر الحديث، والحديث المنكر فلم يتفق أئمة هذا الفن على تعريفهما، كما أشار الحافظ ابن رجب إلى هذا بقوله {ولم اقف لأحد من المتقدمين على حد المنكر من الحديث وتعريفه إلا على ما ذكره ابو بكر البردجي ...} ¹ ثم ذكر تعريفه وبعد فإن شرف كل علم بشرف المعلوم، وشرف كل فن بشرف أصوله، ولما كانت السنة النبوية أشرف العلوم لكونها تبيانا للقران الكريم كان علم الحديث من أشرف العلوم وأجلها قدرا، لتعلقه تعلقا شديدا بالسنة، فصحته تقتضي صحة السنة ولهذا القدر العظيم اهتم به المتقدمون والمتأخرون اهتماما بليغا، فألفوا الصحاح والمسانيد والمعاجم وكتب العلل والتراجم ... ، وسنتناول في هاته الدراسة إن شاء الله تعالى مصطلح منكر الحديث عند الحافظ الذهبي من خلال كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال، فالله الموفق وعليه التكلان.

طرح الإشكال: ومن خلال هذا العنوان توجب علينا أن نطرح إشكاله لنفكه بالإجابة من خلال العرض، ومن أهم هذه الإشكالات المطروحة: من هم الرواة

¹ شرح علل الترمذي 2/653

الذين وصفهم الإمام الذهبي بمنكر الحديث؟ هل وافق الإمام الذهبي غيره في إطلاق وصف النكارة على الرواة؟ وما مقصود الإمام الذهبي من مصطلح منكر الحديث حال إطلاقه على الرواة؟

أهمية البحث: وتكمن أهمية هذا الموضوع فيما يلي:

1- إن البحث في علم رجال الحديث هو دفاع عن السنة وذب الشبهات عنها.

2- البحث في مصطلح من المصطلحات الدقيقة في علم الجرح والتعديل.

3- بيان معنى الحديث اصطلاح منكر الحديث وتوضيح مدلولاته إن وجدت.

أسباب اختيار الموضوع :

1- الرغبة في الإسهام في خدمة السنة النبوية

2- الشرف العظيم لهذه الدراسة لتعلقها بالسنة عموماً؛ وبعلم الجرح والتعديل وعلم الرجال على وجه الخصوص

3- معرفة معنى هذا المصطلح عند الأمام الذهبي

4- مقارنة معنى المصطلح عند الذهبي مع غيره من أئمة الجرح والتعديل.

أهداف البحث: أهمها:

1- البحث عن معنى منكر الحديث عند الذهبي ومن قبله من المحدثين أو بعده.

2- معرفة اتفاق الذهبي مع من قبله في تعريف المنكر أو بعده، وهل خالفهم في ذلك.

3- معرفة معاني المصطلح عند الذهبي

4- زيادة إثراء الدراسات الحديثة بإضافة بحث في نكارة الرجال عند المحدثين.

الدراسات السابقة للموضوع:

بعد بحثي عبر مواقع الشبكة العنكبوتية تبين لي حسب بحثي القاصر أنه لا توجد دراسة متاحة عبر هذا الموضوع بذات عند الامام الذهبي كدراسة مستقلة، ولكن توجد هناك دراسات متضمنة لهذا الموضوع، نذكر منها:

منكر الحديث ونحوها عند الإمام أحمد.

ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي.

المنهج المتبع:

أمّا عن المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو كالتالي:

● اتبعت في دراستي المنهج الاستقرائي للبحث عن استعمالات هذا المصطلح في كتاب الإمام الذهبي، والمنهج التحليلي والمقارن عند مقارنة أقوال الإمام الذهبي مع أقوال غيره من الأئمة في الراوي الواحد، والمنهج الوصفي أو التاريخي بعرض تاريخ الامام الذهبي من خلال ذكر ترجمة الإمام الذهبي وحياته العلمية، وذكرت بعض شيوخه وتلاميذه ومصنفاته.

● استقراء مصطلح منكر الحديث من الكتاب موضع الدراسة.

المنهجية المتبعة:

- تخريج الأحاديث من مظانها في كتب الحديث، وعند وجودها في الصحيحين أكتفي بذكر الكتاب والباب ورقم الحديث.
- الاستعانة بالكتب المتنوعة التي تساهم في خدمة الموضوع وإثراء البحث وتوثيق النصوص المنقولة منها في الهامش
- ذكر معلومات المصدر أو المرجع في الهامش كاملة في حال الأخذ منه لأول مرة، ثم إذا تكرر الرجوع إليه أكتفي بذكر المؤلف والمؤلف والجزء - إن وجد - والصفحة
- إنشاء فهارس للبحث فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النبوية و الآثار، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات
- جعلت خاتمة للدراسة تتضمن أهم النتائج والتوصيات.

ولتحقيق هذا المنهج اتبعت الخطة التالية:

خطة البحث:

وقد اشتملت على: مقدمة ، ومبحثين، وكل مبحث تحته مطالب، وكل مطلب تحته فروع ثم الخاتمة ، والفهارس .

وهي بالتفصيل كتالي:

المبحث الأول: ترجمة الذهبي والتعريف بكتاب الميزان

المطلب الأول: ترجمة الإمام الذهبي

الفرع الأول: اسمه ونسبه

الفرع الثاني: شيوخه وتلاميذه

الفرع الثالث: ثناء اهل العلم عليه

الفرع الرابع: مصنفاته وعقيدته

الفرع الخامس: وفاته

المطلب الثاني: التعريف بكتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال

الفرع الأول: اسم الكتاب

الفرع الثاني: نسبته إلى مؤلفه

الفرع الثالث: سبب التأليف

الفرع الرابع: منهجه في الكتاب

المطلب الثالث: منكر الحديث عند المحدثين

الفرع الأول: تعريف منكر الحديث لغة

الفرع الثاني: تعريف منكر الحديث اصطلاحاً

الفرع الثالث:

- تعريف منكر الحديث كمركب لفظي:

- نذكر تصنيف منكر الحديث عند عدد من العلماء.

- تعريف منكر الحديث عند الإمام الذهبي.

- هل تفرد الإمام الذهبي عن غيره في هذا التصنيف أم وافق أحدهم أو عددا منهم؟

- الفرق بين منكر الحديث والحديث المنكر

المبحث الثاني: الرواة الذين حكم عليهم الذهبي بالنكارة

المطلب الأول: الرواة الذين حكم عليهم الذهبي بالنكارة من خلال كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال.

المطلب الثاني: الرواة الذين اتفق فيهم حكم الذهبي مع حكم غيره من المحدثين.

المطلب الثالث: الرواة الذين اختلف فيهم حكم الذهبي مع حكم غيره من المحدثين.

الخاتمة

المصادر والمراجع

المبحث الأول : ترجمة الذهبي والتعريف بكتاب الميزان

المطلب الأول: : ترجمة الإمام الذهبي

الفرع الأول: اسمه ونسبه

الفرع الثاني: شيوخه وتلاميذه

الفرع الثالث: ثناء اهل العلم عليه

الفرع الرابع : مصنفاه وعقيدته

الفرع الخامس : وفاته

المطلب الأول : ترجمة الإمام الذهبي

الفرع الأول: اسمه ونسبه:

هو الامام الحافظ الهمام مُفيد الشَّام ومؤرخ الاسلام ناقد المُحدثين وإمام المعدلين والمجرحين شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أَحمد ابن عُثْمَان بن قايماز بن عبد الله التركماني الفارقي الأصل الدَّمَشْقِي ابن الدَّهَبِيِّ الشَّافِعِي مولده فيمَا وجدته بِحَطَّه في سنة ثَلَاث وَسبعين وَسِتْمِائَة وَتُوْفِي لَيْلَة الْاِثْنَيْنِ ثَالِث ذِي الْقَعْدَة سنة ثَمَان وَأَرْبعين وَسَبْعِمِائَة وَدُفِن من الْعَد بمقبرة الْبَاب الصَّغِير من دمشق رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ومشيخته بِالسَّمَاع والاجازة نحو ألف شيخ وثلاثمائة شيخ يجمعُهُمْ مُعْجَمَهُ الْكَبِير وَكَانَ آيَة فِي نَقْد الرِّجَال عُمْدَة فِي الْجُرْح وَالتَّعْدِيل عَالِمًا بالتفريع والتأصيل إِمَامًا فِي الْقَرَاءَات فِقِيهَا فِي النُّظْرِيَات¹

الفرع الثاني: شيوخه وتلاميذه

- شيوخه: قال التاج السبكي رحمه الله " : أَجَارَ لَهُ أَبُو زَكَرِيَّا بن الصَّيْرِي ، وَابْن أَبِي الْحَيْر ، والقطب ابن أبي عصرون، والقاسم ابن الأربلي .

وطلب الحديث وله ثَمَانِي عَشْرَة سنة ، فَسَمِع بِدِمَشْق من عمر بن القواس ، وأحمد بن هبة الله بن عَسَاكِر، ويوسف بن أَحْمَد الغسولي ، وَغَيْرِهِمْ وبيعلبك من عبد الخَالِق بن علوان ، وَزَيْنَب بنت عمر بن كندي ، وَغَيْرِهِمَا . وبمصر من الأبرقوهي ، وَعَيْسَى بن عبد الْمُنْعَم بن شَهَاب ، وَشَيْخ الْإِسْلَام ابن دَقِيق العيد، والحافظين أبي مُحَمَّد الدمياطي ، وأبي الْعَبَّاس بن الظَّاهِرِي وَغَيْرِهِمْ... وَسَمِع بِالْإِسْكَندرية من أبي الْحَسَن عَلِيّ بن أَحْمَد الغرافي، وأبي الْحَسَن يَحْيَى بن أَحْمَد بن الصَّوَّاف، وَغَيْرِهِمَا . وبمكة من التوزري وَغَيْرِهِ . وبجلب من سنقر الزبني وَغَيْرِهِ .

¹محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: 842هـ) الرد الوافر، تحق: زهير الشاويش المكتب الإسلامي - بيروت: 1 ج 1 ص 31.

وينابلس من العماد بن بدران. وفي شيوخه كثرة ، فلا نطيل بتعدادهم¹.
ومن أشهر مشايخه الذي أخذ عنهم، وتأثر بهم: شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.

- تلاميذه:

قال السبكي " سمع منه الجمع الكثير " ²

ومن أعلامهم:

- الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، صاحب التفسير.
- الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السلامي.
- صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي.
- شمس الدين أبو المحاسن ، محمد بن علي بن الحسن الحسيني ، الدمشقي.
- تاج الدين أبو نصر، عبد الوهاب بن علي السبكي.

الفرع الثالث: ثناء أهل العلم عليه

وقد أثنى عليه وعلى علمه ودينه أهل العلم:

- فقال ابن ناصر الدين الدمشقي رحمه الله في ترجمته:

"الشيخ الامام الحافظ الهمام، مفيد الشام ، ومؤرخ الإسلام ناقد المحدثين وإمام المعدلين
والمجرحين: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان التركماني الفارقي الأصل،
الدمشقي، ابن الذهبي، الشافعي، ومشيخته بالسماع والإجازة نحو ألف شيخ وثلاثمائة شيخ

¹-تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: 771هـ) طبقات الشافعية الكبرى، تحقق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، (ط: 2 ، 1413، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ج 9 ص102.

²- نفس المصدر ج 9 ص 103.

وَكَانَ آيَةً فِي نَقْدِ الرَّجَالِ، عُمْدَةً فِي الْجُرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، عَالِمًا بِالتَّفْرِيعِ وَالتَّأْصِيلِ، إِمَامًا فِي الْقُرَاءَاتِ فَقِيهَا فِي النُّظَرِيَّاتِ، لَهُ دِرَايَةٌ بِمَذَاهِبِ الْأَيْمَّةِ وَأَرْبَابِ الْمَقَالَاتِ، قَائِمًا بَيْنَ الْخُلْفِ بِنَشْرِ السَّنَةِ وَمَذْهَبِ السَّلَفِ.¹

وقال ابن كثير رحمه الله " : الشَّيْخُ الْحَافِظُ الْكَبِيرُ، مُؤَرِّخُ الْإِسْلَامِ، وَشَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّهَبِيُّ، خْتَمَ بِهِ شَيْوُخُ الْحَدِيثِ وَحُقِّقَتْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ² وقال الصفدي رحمه الله " : حَافِظٌ لَا يَجَارِي، وَلَا فِظٌ لَا يَبَارِي، أَتَقَنَ الْحَدِيثَ وَرِجَالَهُ، وَنَظَرَ عِلْمَهُ وَأَحْوَالَهُ، وَعَرَفَ تَرَاجِمَ النَّأِ، وَأَزَالَ الْإِبْهَامَ فِي تَوَارِيخِهِمُ وَالْإِلْبَاسَ، مِنْ ذَهْنٍ يَتَوَقَّدُ ذِكَاؤُهُ، وَيَصِحُّ إِلَى الدَّهَبِ نَسَبَتُهُ وَانْتِمَاؤُهُ، جَمَعَ الْكَثِيرَ، وَنَفَعَ الْجَمْعَ الْعَفِيرَ، وَأَكْثَرَ مِنَ التَّصْنِي، وَوَفَرَ بِالْإِخْتِصَارِ مُؤَنَّةَ التَّطْوِيلِ فِي التَّأْلِيفِ.³

وقال تاج الدين السبكي رحمه الله " : وَأَمَّا أَسْتَاذُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: فَبَصَرَ لَا نَظِيرَ لَهُ، وَكَنَزٌ هُوَ الْمَلْجَأُ إِذَا نَزَلَتِ الْمَعْضَلَةُ ، إِمَامٌ الْوُجُودِ حَفِظًا، وَذَهَبُ الْعَصْرِ مَعْنَى وَلَفْظًا، وَشَيْخُ الْجُرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ، وَرَجُلُ الرَّجَالِ فِي كُلِّ سَبِيلٍ، كَأَمَّا جَمَعَتِ الْأُمَّةُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَنَظَرَهَا، ثُمَّ أَخَذَ يَخْبِرُ عَنْهَا إِخْبَارًا مِنْ حَضْرَتِهَا. وَهُوَ الَّذِي خَرَّجَنَا فِي هَذِهِ الصَّنَاعِ، وَأَدْخَلَنَا فِي عِدَادِ الْجَمَاعَةِ، جَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ الْجُزَاءِ، وَجَعَلَ حَظَّهُ مِنْ غُرَفَاتِ الْجَنَانِ مَوْفِرَ الْأَجْزَاءِ.⁴

وقال الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله " : طَلَبَ الْحَدِيثَ وَلَهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، فَسَمِعَ الْكَثِيرَ، وَرَحَلَ، وَعَنِيَ بِهَذَا الشَّأْنِ، وَتَعَبَ فِيهِ، وَخَدَمَهُ، إِلَى أَنْ رَسَخَتْ فِيهِ قَدَمُهُ، وَتَلَا بِالسَّبْعِ

¹ محمد بن عبد الله (أبي بكر) بابن ناصر الدين (ت: 842هـ) الرد الوافر، ج 1 ص 31.

² - أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ) البداية والنهاية، بتحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ط: 1، 1418 هـ - 1997 م 1424 هـ / 2003م (ج18/ ص500)

³ صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: 764هـ) الوافي بالوفيات تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى دار إحياء التراث - بيروت عام النشر: 1420هـ - 2000م ج 2 ص 114.

⁴ - تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: 771هـ) طبقات الشافعية الكبرى ج 9 ص 101.

وأذعن له الناس، حكى عن شيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر أنه قال: " شربت ماء زمزم لأصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ. ¹

وقال عنه الشوكاني رحمه الله " : الحَافِظُ الكَبِيرُ المؤرِّخ ... مهر في فن الحديث ، وجمع فيه المجاميع المفيدة الكَثيرة. قَالَ البَدْر النابلسي في مشيخته: كَانَ عَلامَةَ زَمَانِهِ فِي الرِّجَالِ وَأَحْوَالِهِم جَيدَ الفَهم، ثاقب الذَّهن، وشهرته تغني عَن الإطناب فِيهِ. ²

الفرع الرابع: مصنفاته وعقيدته :

- مصنفاته:

" - له مصنفات كثيرة متنوعة ، منها:

ميزان الاعتدال. "

" - سير أعلام النبلاء. "

" - تاريخ الإسلام. "

" - الكاشف. "

" - المغني. "

" - مختصر سنن البيهقي. "

" - طبقات الحفاظ. "

" - طبقات القراء. "

¹-عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، تحقق: الشيخ زكريا

عميرات دار الكتب العلمية ج 1 ص 231

²-محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

دار المعرفة - بيروت ج 2 ص 110.

" -التجريد في أسماء الصحابة." "

" -تلخيص المستدرک." "

" -مختصر تهذيب الكمال." "

" -مختصر تاريخ نيسابور" للحاكم.

" -مختصر ذيل ابن الديلمي." "

" -مختصر المحلي " لابن حزم.

" -مختصر الزهد" للبيهقي.

" -مختصر الضعفاء" لابن الجوزي.

وغيرها من الكتب النافعة.¹

- عقيدته:

كان رحمه الله على عقيدة أهل السنة والجماعة، ملتزماً بها، منافحاً عنها، داعياً إليها، ذاباً عن شيوخها، وقد صنف فيها عدة مصنفات، منها:

" - كتاب العلو." "

" - كتاب العرش." "

" - كتاب الأربعين في صفات رب العالمين." "

" -رسالة التمسك بالسنن والتحذير من البدع وغيرها." "

¹ انظر: "طبقات الشافعية" (9ص 104-105)، "ذيل طبقات الحفاظ" ص 231، "البدر الطالع ج 2ص 110

الفرع الخامس: وفاته

تُوفِّي - رحمه الله تعالى - لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ ثَلَاثَ ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةَ، وَدُفِنَ مِنَ الْعَدِّ بِمَقْبَرَةِ الْبَابِ الصَّغِيرِ مِنْ دِمَشْقَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.¹

¹ انظر: محمد بن عبد الله (أبي بكر) ابن ناصر الدين (ت: 842هـ) الرد الوافر، ج 1 ص 31.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال

الفرع الأول: اسم الكتاب

الفرع الثاني: نسبته إلى مؤلفه

الفرع الثالث: سبب التأليف

الفرع الرابع: منهجه في الكتاب

المطلب الثاني: التعريف بكتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال.

الفرع الأول: اسم الكتاب:

ميزان الاعتدال في نقد الرجال هو كتاب في الجرح والتعديل ألفه الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين الذهبي، وهو كتاب جامع لنقد رواة الآثار حاو لتراجم أئمة الأخبار، ألفه الذهبي بعد تأليفه «المغني في الضعفاء» الذي اعتمد فيه على كثير من المراجع، وقد زاد في «الميزان» رجالاً لم يكن ذكرهم في «المغني»، وقد ذكر المؤلف في الكتاب الرواة: الكذابين، والمتروكين، والضعفاء، وعلى الحفاظ الذين في دينهم رقة، وعلى من يقبل في الشواهد، وعلى الصادقين أو المستورين الذين فيهم لين، والمجهولين، والثقات الذين تكلم فيهم من لا يلتفت إليه. قال الذهبي: «قد احتوى كتابي هذا على ذكر الكذابين والوضاعين، ثم على المحدثين الصادقين أو الشيوخ المستورين الذين فيهم لين ولم يبلغوا رتبة الأثبات المتقنين، ثم على خلق كثير من المجهولين»¹.

الفرع الثاني: نسبه إلى مؤلفه:

قد دلّ على ثبوت نسبة هذا الكتاب للإمام الذهبي أمورٌ كثيرة من أهمها:

1- الاستفاضة والشهرة، فقد اشتهر هذا الكتاب بنسبته للإمام الذهبي، من لدن تصنيفه له

إلى يومنا هذا.

¹شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد البحايوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ط: 1، 1382 هـ - 1963 مع 1 ص 3.

2- أنّ المؤلف قد عزا لهذا الكتاب في كتبه الأخرى، كقوله في ترجمة (الحارث الأعور) من "سير أعلام النبلاء"¹: وقد استوفيت ترجمة الحارث في "ميزان الاعتدال"، وعزا له أيضًا في² من الكتاب نفسه، وفي مواضع أخرى أيضًا.

3- نسبه له العلماء الذين ترجموا له ووصفوه بأنه من أفضل مؤلفاته، وبأنه أجاد فيه؛ كابن العماد في "شذرات الذهب"³ ، والحافظ ابن حجر في "الدرر الكامنة"⁴

4- نسبه له أصحاب كتب الفهارس والأثبات؛ كالكتاني في "الرسالة المستطرفة"⁵ ، وحاجي خليفة في "كشف الظنون"⁶، والبغدادي في "هدية العارفين"¹، وصديق حسن خان في "أبجد العلوم"² وقال: ثلاث مجلدات.

¹ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (ت : 748هـ) سير أعلام النبلاء مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ط: 3، 1405 هـ / 1985 م ط: 1، 1382 هـ - 1963 مج 4 ص 155.

² - ينظر : شمس الدين الذهبي (ت : 748هـ) سير أعلام النبلاء ج 9 ص 35.

³ - عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: 1089هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب تحق: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط: دار ابن كثير، دمشق - بيروت ط: 1، 1406 هـ - 1986 مج 6 ص 154.

⁴ - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة تحق : مراقبة / محمد عبد المعيد ضان مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند ط: 2، 1392هـ / 1972م ج 3 ص 337.

⁵ - أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت: 1345هـ) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي ، دار البشائر الإسلامية ط: 6، 1421هـ-2000م ص 146.

⁶ - مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: 1067هـ) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية) 1941م" ج 2 ص 1917 .

الفرع الثالث: سبب التأليف:

وقد بيّن المؤلف سبب التأليف فقال في المقدمة: أما بعد - هدانا الله وسددنا، ووفقنا لطاعته - فهذا كتاب جليل مبسوط، في إيضاح نقلة العلم النبوي، وحملة الآثار، ألفتها بعد كتابي المنعوت بالمغني، وطوّلتُ العبارة، وفيه أسماء عدة من الرواة زائداً على من في "المغني"، زدتُ معظمهم من الكتاب "الحافل المذيل على الكامل" لابن عدي... وفيه من تُكلم فيه مع ثقته وجلالته بأدنى لين، وبأقل تجريح، فلولا أن ابن عدي أو غيره من مؤلفي كتب الجرح ذكروا ذلك الشخص لما ذكرته لثقته، ولم أر من الرأي أن أحذف اسم أحدٍ ممن له ذكر بتليين ما في كتب الأئمة المذكورين، خوفاً من أن يُتعمَّب عليّ، لا أُنِي ذكرته لضعفٍ فيه عندي، إلا ما كان في كتاب البخاري وابن عدي وغيرهما من الصحابة، فإني أسقطهم لجلالة الصحابة، ولا أذكرهم في هذا المصنف، فإن الضعف إنما جاء من جهة الرواة إليهم.

وكذا لا أذكر في كتابي من الأئمة المتبوعين في الفروع أحداً لجلالتهم في الإسلام وعظمتهم في النفوس، مثل أبي حنيفة، والشافعي، والبخاري، فإن ذكرتُ أحداً منهم فأذكره على الإنصاف، وما يضره ذلك عند الله ولا عند الناس، إذ إنما يضر الإنسان الكذب، والإصرار على كثرة الخطأ، والتجري على تدليس الباطل، فإنه خيانة وجناية، والمرء المسلم يُطبع على كل شيءٍ إلا الخيانة والكذب.

وقد احتوى كتابي هذا على ذكر الكذابين الوضّاعين المتعمّدين قاتلهم الله، وعلى الكاذبين في أنهم سمعوا ولم يكونوا سمعوا، ثم على المتهمين بالوضع أو بالتزوير، ثم على الكذابين

¹- إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية اسطنبول 1951 أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان ج 2 ص 1917.

²- أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت: 1307هـ) أجد العلوم، دار ابن حزم 1423 هـ - 2002 م ج 3 ص 9.

في لهجتهم لا في الحديث النبوي، ثم على المتروكين الهلكى الذين كثر خطوهم وترك حديثهم ولم يُعتمد على روايتهم، ثم على الحفاظ الذين في دينهم رِقَّة، وفي عدالتهم وهن، ثم على المحدثين الضعفاء من قبل حفظهم، فلهم غلط وأوهام، ولم يترك حديثهم، بل يقبل ما رووه في الشواهد والاعتبار بهم لا في الأصول والحلال والحرام، ثم على المحدثين الصادقين أو الشيوخ المستورين الذين فيهم لين، ولم يبلغوا رتبة الأثبات المتقنين، ثم على خلق كثير من المجهولين ممن ينصُّ أبو حاتم الرازي على أنه مجهول، أو يقول غيره: لا يُعرف أو فيه جهالة أو يجهل، أو نحو ذلك من العبارات التي تدل على عدم شهرة الشيخ بالصدق، إذ المجهول غير محتجَّ به، ثم على الثقات الأثبات الذين فيهم بدعة، أو الثقات الذين تكلم فيهم من لا يُلتفت إلى كلامه في ذلك الثقة، لكونه تعنت فيه، وخالف الجمهور من أولي النقد والتحرير، فإننا لا ندعي العصمة من السهو والخطأ في الاجتهاد في غير الأنبياء... ولم أتعرض لذكر من قيل فيه: محله الصدق، ولا من قيل فيه: لا بأس به، ولا من قيل: هو صالح الحديث، أو يُكتب حديثه، أو هو شيخ، فإن هذا وشبهه يدلُّ على عدم الضعف المطلق...

نعم، وكذلك من قد تُكلم فيه من المتأخرين لا أورد منهم إلا من قد تبين ضعفه، واتضح أمره من الرواة، إذ العمدة في زماننا ليس على الرواة، بل على المحدثين والمقيديين والذين عرفت عدالتهم وصدقهم في ضبط أسماء السامعين.¹

الفرع الرابع: منهجه في الكتاب:

من خلال اطلاعي على كتاب الميزان وما نقله أبو أسامة سمير الجزائري¹ فإنه قدّم لكتابه بمقدمة بيّن فيها موضوع كتابه وأنواع الرواة الذين اشتمل عليهم الكتاب، وأشار فيها إلى شيء

¹شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ) سير أعلام النبلاء ج 1 ص 2.

من منهجه في الكتاب، وذكر المصنفات في الرواة الضعفاء.

رتب المؤلف الرواة في هذا الكتاب على حروف المعجم في أسمائهم وأسماء آبائهم، فقال في المقدمة: والساعة فقد استخرتُ الله عز وجل في عمل هذا المصنف، ورتبته على حروف المعجم حتى في الآباء، ليقرب تناوله .

يذكر المؤلف اسم الراوي واسم أبيه وجده وكنيته ونسبه، ولا يُطيل في ذلك، ويذكر بعض شيوخه وتلاميذه على سبيل الاختصار، ويذكر ما قيل فيه من جرح أو تعديل، من غير أن يسوق أي شيءٍ من ذلك بالإسناد، ثم يسوق من حديث هذا الراوي ما يُدلل به على ضعف حديثه، ومثال ذلك: قوله: (عبدالرحمن بن رافع التنوخي) عن عبدالله بن عمرو. حديثه منكر، وكان على قضاء إفريقية، ولكن لعلَّ تلك النكارة جاءت من قبل صاحبه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، وقال البخاري: في حديثه مناكير، وقال ابن المبارك: حدثنا ابن أنعم، عن عبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " إذا رفع أحدكم رأسه من آخر السجود ثم أحدث فقد تمت صلاته " ². رواه أبو داود والترمذي. وهذا من مناكيره.

ربما ساق المؤلف ما وقع له من حديث الراوي بإسناده هو، ومثال ذلك: في ترجمة (بشر بن الوليد الكندي الفقيه) قال المؤلف: أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا الفتح بن عبدالله الكاتب، أخبرنا هبة الله ابن الحسين الكاتب، أخبرنا أحمد بن محمد بن النقر، حدثنا عيسى ابن علي إملاء، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس أنه " أبصر على النبي صلى الله عليه وسلم خاتم ورق يومًا واحدًا،

²شبكة الآجري ، (موضوع في شكل مقال)، حملته بصيغة (pdf)، يوم 22-05-2023، على الساعة، 11:30

من موقع: "الآجري" على الشبكة العنكبوتية: من الصفحة

التالية: <https://www.ajurry.com/vb/forum>

²أخرجه أبو حاتم الرازي. في تهذيب الكمال، ص 11/175 وقال منكر

فصنع الناس خواتيمهم من ورقٍ فلبسوها، فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمته، فطرح الناس خواتيمهم، ورأى في يد رجلٍ خاتمًا فضرب أصبعه حتى رمى به".¹

كثيرًا ما يحكم المؤلف على الأسانيد التي يسوقها صحةً وضعفًا، كما في المثال السابق حيث قال المؤلف بعد أن ساق حديث أنس الآنف الذكر: هذا حديث صالح الإسناد غريب، وكما في ترجمة (بشير بن زاذان) قال: له عن رِشدين بن سعد، عن الحسن بن ثوبان، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا " لأن يُوسَّع أحدكم لأخيه المسلم خيرٌ له من أن يعتق رقبة". رواه عنه قاسم بن عبدالله السراج، وهذا سند مظلم.²

غالبًا ما يذكر المؤلف سنة وفاة الراوي .

كل من يقول فيه المؤلف: (مجهول)، ولا يسند هذه الكلمة إلى قائل، فهي من قول أبي حاتم، وإن قال: فيه جهالة، أو نكرة، أو مجهل، أو لا يعرف، وأمثال ذلك، ولم يعز ذلك إلى قائل، فهو من قول الذهبي نفسه، وكذا إن قال: ثقة، وصدوق، وصالح، ولين، ونحو ذلك، ولم يصفه إلى أحد.

نهج المؤلف في هذا الكتاب منهج الدفاع والذب عن الرواة الذين ضُعِفُوا بغير حق كالرواة الذين ضُعِفُوا بأسبابٍ جارحةٍ في ظاهرها، وغير جارحةٍ في حقيقة الأمر، كمن ضُعِفَ بأنه يشرب الخمر، فيأتي الذهبي ويقول: لم يكن يشرب الخمر، بل كان يشرب النبيذ، وهو من أهل الكوفة، حيث كان يشربه بناءً على مذهب أهل الكوفة في جواز شرب النبيذ، فالراوي ثقةٌ وعدلٌ وليس فيه شيء. وكذلك قام بالدفاع والذب عن الرواة الثقات الذين ضُعِفُوا أو ذُكروا في كتب الضعفاء بغير بينةٍ صحيحة، كما حصل في ترجمة (علي بن المديني)، فقد قال الذهبي:

¹ ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ص 1/327 - اخرج ابن حبان في صحيحه رقم 5490 وقال صحيح.

² نفس المصدر ص 1/328 - اخرج ابن عدي في الكامل في الضعفاء ص 2/180 وقال ليس عليه نور وفيه بشر بن زاذان ضعيف يحدث عن الضعفاء

ذكره العقيلي في كتاب "الضعفاء" فبئس ما صنع، فقال: جنح إلى ابن أبي دواد والجهمية. وحديثه مستقيم إن شاء الله.. بل بلغ بالمؤلف أن شدّد النكير على العقيلي بسبب ذلك فقال: أفما لك عقلٌ يا عُقيلي، أتدري فيمن تتكلّم، وإنما تبعنك في ذكر هذا النمط لندبّ عنهم ولنزيفَ ما قيل فيهم، كأنك لا تدري أن كل واحدٍ من هؤلاء أوثق منك بطبقات، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث، وأنا أشتهي أن تعرّفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه.¹

وقال الذهبي أيضاً في ترجمة (سويد بن عمرو الكلبي): وثقه ابن معين، وغيره. وأما ابن حبان فأسرف واجترأ فقال: كان يقلب الأسانيد، ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية.²

¹ميزان الاعتدال، ص 3/13

²نفس المصدر، ص 2/253

المطلب الثالث: منكر الحديث.

الفرع الأول: تعريف الحديث

لغة

اصطلاحا

الفرع الثاني: تعريف المنكر

لغة

اصطلاح

الفرع الثالث

تعريف منكر الحديث كمركب لفظي

تصنيف منكر الحديث عند عدد من العلماء

تعريف منكر الحديث عند الإمام الذهبي

هل تفرد الإمام الذهبي عن غيره في هذا التصنيف أم وافق أحدهم أو عددا منهم

الفرق بين منكر الحديث والحديث المنكر

المطلب الثالث: منكر الحديث.

الفرع الأول: تعريف الحديث

- لغة:

الحديث لغة: الجديد من الأشياء، والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير، والجمع أحاديث كقطيع وأقاطيع وهو شاذ على غير قياس.

- وقوله تعالى: {إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا} (3)، عني بالحديث القرآن الكريم،

وقوله تعالى: {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ} (4) أي بَلِّغْ ما أرسلت به.¹

- اصطلاحاً:

قال ابن حجر رحمه الله: الحديث في الشرع، ما يضاف الى النبي صل الله عليه وسلم، وكأنه يراد به مقابلة القرآن، لأنه قديم.²

الفرع الثاني: تعريف المنكر:

- لغة:

المنكر لغة اسم مفعول وفعله أنكره بمعنى جحده أو لم يعرفه وأنه لم يقابل المعروف.³ -
(نَكَرَ) النَّوْنُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي يَسْكُنُ إِلَيْهَا الْقَلْبُ.
وَنَكَرَ الشَّيْءَ وَأَنْكَرَهُ: لَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ وَلَمْ يَعْتَرَفْ بِهِ لِسَانِهِ. قَالَ:

¹ محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله الخطيب، السنة قبل التدوين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، 1400 هـ - 1980 م ص 20

² أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب دار المعرفة - بيروت، 1379 ج 1 ص 193

³ القاموس المحيط، فصل النون باب الراء 148/2

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتُ ... مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا

وَالْبَابُ كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا. فَالنُّكْرُ: الدَّهْيُ. وَالنَّكَرَاءُ: الأَمْرُ الصَّعْبُ الشَّدِيدُ. وَنُكِرَ الأَمْرُ نَكَارَةً. وَالإِنْكَارُ: خِلَافُ الإِعْتِرَافِ. وَالتَّنْكَرُ: التَّنْقُلُ مِنْ حَالٍ تَسْرُّ إِلَى أُخْرَى تُكْرَهُ. وَيَقُولُونَ لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الحَوْلَاءِ مِنْ دَمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ: نَكْرَةً.¹

وَرَجُلٌ نَكُرٌ وَنَكِرٌ أَي دَاهٍ مُنْكَرٌ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنْكَرُ المِنْكَرُ، وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ، مِثْلُ عَضِدٍ وَأَعْضَادٍ وَكَبِدٍ وَأَكْبَادٍ. وَالتَّنْكَرُ: التَّعْيِيرُ، زَادَ التَّهْدِيدُ: عَنِ حَالٍ تَسْرُكٌ إِلَى حَالٍ تَكْرَهُهَا مِنْهُ. وَالتَّكْيِيرُ: اسْمُ الإِنْكَارِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّعْيِيرُ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيمِ: فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ؛ أَي إِنْكَارِي. وَقَدْ نَكَرَهُ فَتَنَكَرَ أَي عَيَّرَهُ فَتَعَيَّرَ إِلَى مَجْهُولٍ. وَالتَّكْيِيرُ وَالإِنْكَارُ: تَعْيِيرُ المِنْكَرِ.²

- اصطلاحاً:

- تعريف الإمام مسلم (ت ٢٦١ هـ): قال رحمه الله: "وعلامه المنكر في حديث المحدث، إذا ما عُرِضَتْ رَوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ عَلَى رَوَايَةٍ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الحِفْظِ وَالرِّضَا، خَالَفَتْ رَوَايَتَهُ رَوَايَتَهُمْ، أَوْ لَمْ تَكُنْ تَوَافِقُهَا، فَإِذَا كَانَ الأَغْلَبُ مِنْ حَدِيثِهِ كَذَلِكَ كَانَ مَهْجُورَ الحَدِيثِ، غَيْرَ مَقْبُولَةٍ، وَلَا مُسْتَعْمَلَةٍ".³

¹ أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عدد الأجزاء: 6 الجزء 5 ص 476

² محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ) لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - 1414 هـ عدد الأجزاء: 15 الجزء 5 ص 234

³ مقدمة صحيح مسلم، ص 7

- قال ابن الصلاح ، بَلَعْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْبُرْدِيِّ الْحَافِظِ (ت ٣٠١ هـ):
أَنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي يَنْفَرِدُ بِهِ الرَّجُلُ، وَلَا يُعْرَفُ مَتْنُهُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَتِهِ لَا مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي
رَوَاهُ مِنْهُ وَلَا مِنْ وَجْهِ آخَرَ، فَأُطْلَقَ الْبُرْدِيُّ ذَلِكَ وَلَمْ يُفْصَلْ.¹

- تعريف ابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ) قال رحمه الله : المنكر قسمان:²

أولاً: هو المنفرد المخالف لما رواه الثقات.

ثانياً: هو الفرد الذي ليس في روايه من الثقة والإتقان ما يحتمل معه تفرده.

فمثال الأول: رِوَايَةُ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ أُسَامَةَ
بْنِ زَيْدٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ
الْمُسْلِمَ"³.

فَخَالَفَ مَالِكٌ غَيْرَهُ مِنَ الثَّقَاتِ فِي قَوْلِهِ: عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، بِضَمِّ الْعَيْنِ.

ومثال الثاني: مَا رُوِيَ عَنْهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي زَكِيْرٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ
أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " كُلُوا الْبَلْحَ بِالتَّمْرِ،
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا رَأَى ذَلِكَ غَاظَهُ، وَيَقُولُ: عَاشَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْجَدِيدَ بِالْحَلِيقِ"⁴. تَفَرَّدَ بِهِ
أَبُو زَكِيْرٍ، وَهُوَ شَيْخٌ صَالِحٌ، أَخْرَجَ عَنْهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَبْلَغَ مَنْ يُحْتَمَلُ تَفَرُّدُهُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ. انته كلامه رحمه الله.

¹ كتاب معرفة أنواع علوم الحديث المعروف بسم مقدمة ابن الصلاح، ص 80.

² نفس المصدر، ص 81

³ أخرجه البخاري في صحيحه، رقم 6764

⁴ أخرجه العراقي في التقييد والإيضاح، ص 107 وقال منكر تفرد به أبو زكيير وهو شيخ صالح غير أنه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده.

- الفرع الثالث:

- تعريف منكر الحديث كمركب لفظي:

قال الإمام مسلم رحمه الله: وعلامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والرضا، خالفت روايته روايتهم او لم تكد توافقها، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث، غير مقبوله ولا مستعمله.¹

- تصنيف منكر الحديث عند عدد من العلماء:

مَنْ يُقَالُ فِيهِ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ لَيْسَ كَمَنْ يُقَالُ فِيهِ: رَوَى أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً، لِأَنَّ مُنْكَرَ الْحَدِيثِ وَصْفٌ فِي الرَّجُلِ يَسْتَحِقُّ بِهِ التَّرْكَ لِحَدِيثِهِ، وَالْعِبَارَةُ الْأُخْرَى تَقْتَضِي أَنَّهُ وَقَعَ لَهُ فِي حِينٍ لَا دَائِمًا، وَقَدْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ: يَرَوِي أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً، وَقَدْ اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ. وَمُسْلِمٌ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ فِي حَدِيثِ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَكَذَلِكَ فِي زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ: فِي بَعْضِ أَحَادِيثِهِ إِنْكَارَهُ، وَهُوَ مِمَّنْ اخْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ. وَمُسْلِمٌ، وَهِيَ الْعُمْدَةُ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ حَكَّمَ ابْنُ يُونُسَ بِأَنَّهُ ثِقَّةٌ، وَكَيْفَ يَكُونُ ثِقَةً وَهُوَ لَا يُخْتَجُّ بِحَدِيثِهِ؟، انْتَهَى.²

«يروى مناكير» يقال في الذي يرويه ما سمعه مما فيه نكارة ولا ذنب له في النكارة، بل الحمل فيها على من فوَّقه، فالمعنى أنه ليس من المبالغين في التنقي والتوقي الذين لا يحدثون مما سمعوا

¹ مسلم بن الحجاج النيسابوري، مقدمة الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ج 1 ص 6
² جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: 762هـ) نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج الزيلعي قدم للكتاب: محمد يوسف البُنُوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م عدد الأجزاء: 4، ج 1 ص 179

إلا بما لا نكارة فيه، ومعلوم أن هذا ليس بجرح، وقولهم: «في حديثه مناكير» كثيراً ما يقال فيمن تكون النكارة من جهته جزماً أو احتمالاً فلا يكون ثقة.¹

قال الحافظ: "وهذا ما ينبغي التيقظ له، فقد أطلق الإمام أحمد والنسائي وغير واحد من النقاد لفظ المنكر على مجرد التفرد ولكن حيث لا يكون المتفرد في وزن من يحكم لحديثه بالصحة بغير عاضد يعضده.²

قال الإمام أحمد: ما انفرد به ثقة، فإنه يتوقف فيه حتى يتابع عليه، فإن توبع عليه زالت نكارتة، خصوصاً إن كان الثقة ليس بمشتهر في الحفظ والاتقان، وهذه قاعدة يحيى القطان وابن المديني وغيرهما.³

- تعريف منكر الحديث عند الإمام الذهبي:

على حد بحثنا القاصر عبر الشبكة وكتب الإمام الذهبي التي تسنت لنا، لم نجد تعريفاً خاصاً للراوي منكر الحديث عند الإمام الذهبي، إلا أنه يمكننا أن نستنبط تعريفاً له من خلال إطلاق الإمام الذهبي لهذا المصطلح على الحديث المنكر، ومنه:

¹ المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: 1386هـ) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، مع تحريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الثانية، 1406 هـ - 1986 م عدد الأجزاء: 2، ج 1 ص 44

² أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) النكت على كتاب ابن الصلاح المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية عدد المجلدات: 2 الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م، ج 1 ص 108

³ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ) فتح الباري شرح صحيح البخاري الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية. الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996 م ج 4 ص 174

منكر الحديث هو: حيث قال في الحديث المنكر {هو ما انفرد الراوي الضعيف به، وقد يعد مفرد الصدوق منكرًا}.¹

ومن هنا نقول الراوي منكر الحديث عند الإمام الذهبي هو: الراوي الضعيف الذي يتفرد بالرواية، ولا يكون له متابع أو أنه يخالف غيره بتلك الرواية ولم يذكرها أحد غيره. والراوي الصدوق الذي يتفرد بالرواية ولا يوجد له متابع، ومن خلال لفظة "قد" لا يكون الأمر على عمومته بل تكون في روايات معينة فقط.

- هل تفرد الإمام الذهبي عن غيره في هذا التصنيف أم وافق أحدهم أو عددا منهم.

من خلال التعريف المستخلص نجد أن الإمام الذهبي قد وافق المحدثين في تعريفهم لمنكر الحديث.

- الفرق بين منكر الحديث والحديث المنكر:

الحديث المنكر: قال ابن رجب رحمه الله: في رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ وقد سأله - أي: سأله أحمد - ترى أن نكتب الحديث المنكر؟ قال: المنكر أبدأً منكر، قيل له: فالضعفاء؟ قال: قد يحتاج إليهم في وقت كأنه لم ير بالكتابة عنهم بأساً.²

قَالَ الْحَافِظُ الْبُرْدِيحِيُّ: هُوَ الْفَرْدُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ مَتْنُهُ عَنْ غَيْرِ رَاوِيهِ، وَكَذَا أُطْلِقَهُ كَثِيرُونَ.¹

¹ الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين الذهبي ص 42.

² زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ) المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن الطبعة: الأولى، 1407هـ - 1987م ج 1 ص 385

منكر الحديث: ليس معنى هذه العبارة أن كل حديثه منكر، بل قد يقولون فيه: «هو منكر الحديث» ليس معنى هذه العبارة أن كل حديثه منكر، بل قد يقولون هذه العبارة، ويقصدون حديثاً واحداً من أحاديثه، وقد يطلقها بعضهم، ويقصد بذلك أنه ينفرد عن غيره من الثقات بأحاديث، وإن كان محتجاً به في هذه الأحاديث، كما يطلقها أحياناً الإمام أحمد رحمه الله.²

منكر الحديث: هو الذي يقولونه من سقطت الثقة بما يروي، لكثرة المنكرات على لسانه، كالذي يشتهر فيما بيننا بقلة التوقي فيما يحدث به، وتكرر فضيحته، حتى يكون إذا سمعنا حديثاً منكراً نقول: فلا نحدث به؛ إلا لما قدم عهدنا من نكارة حديثه. فهذا عندهم هو الذي يطلقون عليه أنه: " منكر الحديث " ولا تحل الرواية عنه.³

¹ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي الناشر: دار طيبة عدد الأجزاء: 2 ج 1 ص 276

² موقع ابي الحسن مصطفى السليمانى، مقال الاسئلة الحديثية، سؤال هل هناك فرق بين قولهم «هذا حديث منكر» وبين قولهم في أحد الرواة: «منكر الحديث»؟ الرابط <https://sulaymani.net/?p=1963> . الساعة 21:00 التاريخ 2024/05/18 .

³ الموقع الرسمي لمشروع للمكتبة الشاملة، الرابط <https://al-maktaba.org/book/31615/8006#p6> ، الساعة 21:08 التاريخ 2024/05/18 .

المبحث الثاني: الرواة الذين حكم عليهم الذهبي بالنكارة

المطلب الأول: الرواة الذين حكم عليهم الذهبي بالنكارة من خلال كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال.

المطلب الثاني: الرواة الذين اتفق فيهم حكم الذهبي مع حكم غيره من المحدثين.

المطلب الثالث: الرواة الذين اختلف فيهم حكم الذهبي مع حكم غيره من المحدثين.

المطلب الأول: الرواة الذين حكم عليهم الذهبي بالنكارة من خلال كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال.

وأتناول في هذا المبحث، والذي يعتبر كدراسة تطبيقية لهذه الرسالة حيث تناولت فيه عددا من المطالب المتعلقة بالرواة الذين ذكرهم الإمام الذهبي في كتابه وهي كما يلي:

المطلب الأول: الرواة الذين حكم عليهم الذهبي بالنكارة من خلال كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال.

ذكر الإمام الذهبي عددا من الرواة الذين حكم عليهم بالنكارة في كتابه الميزان، والمعنيون بدراستنا هذه، فمنهم من أطلق عليه لفظ (منكر الحديث)، ومنهم من قال فيه (منكر الحديث جدا)، ومنهم من وصفه بـ (من المحدثين عند أهل بلد أو عن رواة معينين، ...) وهكذا، ومن خلال عملية البحث أسفرت النتائج عن الرواة الآتية أسماؤهم:

1- إبراهيم بن سعيد المدني: عن نافع، منكر الحديث، غير معروف، وله أيضا عن أبي عبد الحميد.¹

2- أزور بن غالب: عن سليمان التيمي، منكر الحديث، أتى بما لا يحتمل فكذب.²

3- إسحاق بن عبد الله بن أبي قزوة المدني: منكر الحديث في الحجازيين.³

4- إسماعيل بن عمر بن كيسان اليماني، عن أبيه، عن وهب، منكر الحديث، تكلم فيه.⁴

5- بشر بن حرب البزاز: روى عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، منكر الحديث جدا.⁵

6- بشير بن زياد الخراساني: عن ابن جريج، منكر الحديث، ولم يترك.¹

¹ ميزان الاعتدال، ج 1، ص 35

² نفس المصدر، ج 1، ص 173

³ نفس المصدر، ج 1، ص 193

⁴ نفس المصدر، ج 1، ص 239

⁵ نفس المصدر، ج 1، ص 315

- 7- بكير بن جَعْفَر الجَرْجَانِيّ: عن سفيان الثوري، منكر الحديث.²
- 8- الحسن بن عبد الله الثقفي.³
- 9- حلبس بن مُحَمَّد الكلابي وأظن أنه حلبس بن غالب، بصري منكر الحديث.⁴
- 10- مظاهر ابن أسلم: منكر الحديث.⁵
- 11- عبد الله بن أبي الفضل المدني: أبو رجاء الخراساني، عن هشام ابن حسان، منكر الحديث.⁶
- 12- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ: كان ضعيفاً منكر الحديث.⁷
- 13- عبد الله بن نصر الانطاكي الأصم: عن وكيع ، منكر الحديث.⁸
- 14- عيسى بن مسلم الصفار الاحمر، عن مالك، منكر الحديث.⁹
- 15- غسان بن أبان، أبو روح اليمامي: حدث ق بل المائتين، منكر الحديث.¹⁰

¹ نفس المصدر، ج1، ص328

² نفس المصدر، ج1، ص349

³ نفس المصدر، ج1، ص501.

⁴ نفس المصدر، ج1، ص587.

⁵ نفس المصدر، ج2، ص439.

⁶ نفس المصدر، ج2، ص472.

⁷ نفس المصدر، ج2، ص500.

⁸ نفس المصدر، ج2، ص515.

⁹ نفس المصدر، ج3، ص323.

¹⁰ نفس المصدر، ج3، ص333.

16- الفضل بن عميرة القيسي: عن ميمون بن سياه، عن أبي عثمان النهدي، سمعت عمر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له. رواه عنه عمرو بن الحصين، وعمرو ضعفوه. قال العقيلي: الفضل هذا لا يتابع على حديثه، قال شيخنا أبو الحجاج: هو أبو قتيبة، بصري. روى عن ثابت البناني، وميمون الكردي، وعنه جعفر بن سليمان، وحرمى بن عمار، وغيرهما، ذكره ابن حبان في الثقات، قلت: بل هو منكر الحديث.¹

17- مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث: عن أبيه، عن جده، وعنه عمرو بن أبان منكر الحديث.²

18- محمد بن حمزة الرقي الأسدي، أبو وهب: منكر الحديث.³

19- محمد بن عبد العزيز الدينوري: أكثر عنه أحمد بن مروان في المجالسة له، وهو منكر الحديث ضعيف.⁴

20- هارون بن عنترة عن أبيه: حدث عنه الثوري، منكر الحديث جدا.⁵

21- يحيى بن إبراهيم السلمى: عن سفيان الثوري، منكر الحديث.⁶

22- يحيى بن خليف بن عقبة السعدي: عن سفيان الثوري، منكر الحديث.⁷

¹ نفس المصدر، ج3، ص355

² نفس المصدر، ج3، ص425

³ نفس المصدر، ج3، ص529

⁴ نفس المصدر، ج3، ص629

⁵ نفس المصدر، ج4، ص284

⁶ نفس المصدر، ج4، ص359

⁷ نفس المصدر، ج4، ص372

- 23- يعقوب بن محمد الزهري: منكر الحديث¹.
- 24- إسماعيل الحنات: عن الأعمش، منكر الحديث².
- 25- إسماعيل: قال البخاري اراه ابن مخراق، مَدِينِيّ، مُنكر الحديث³.
- 26- بكار بن يونس الخصاف: عن داود بن أبي هند، منكر الحديث⁴.
- 27- سعيد بن بشر: صاحب قتادة، سكن دمشق وحدث عن قتادة، والزهري، وجماعة وعنه أبو مسهر، وأبو الجماهر، ويحيى الوحاظي، قال أبو مسهر: لم يكن في بلدنا أحفظ منه وهو منكر الحديث⁵.
- 28- شقيق البلخي: من كبار الزهاد، منكر الحديث، روى عن إسرائيل، وأبي حنيفة، وعباد بن كثير، وكثير الابلي⁶.
- 29- عائذ: بن عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة بخبر باطل في رؤية الجنة والنار، منكر الحديث⁷.
- 30- عبد الملك بن عبد ربه الطائي: عن خلف بن خليفة وغيره، منكر الحديث، وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع، وله عن شعيب بن صفوان⁸.

¹ نفس المصدر، ج4، ص448

² نفس المصدر، ج1، ص255

³ نفس المصدر، ج1، ص255

⁴ نفس المصدر، ج1، ص342

⁵ نفس المصدر، ج2، ص128

⁶ نفس المصدر، ج2، ص279

⁷ نفس المصدر، ج2، ص364

⁸ نفس المصدر، ج2، ص658

31- أبو الدرداء الرهاوي: عن رجل له صحبة حديث: اتقوا الدنيا فلهي أسحر من هاروت وماروت، ولا يدري من هو ذا، هذا منكر الحديث لا أصل له.¹

¹ نفس المصدر، ج4، ص522

المطلب الثاني: الرواة الذين اتفق فيهم حكم الذهبي مع حكم غيره من المحدثين
باصطلاحات متشابهة.

المطلب الثاني: الرواة الذين اتفق فيهم حكم الذهبي مع حكم غيره من المحدثين باصطلاحات متشابهة.

1- إبراهيم بن سعيد المدني: عن نافع، منكر الحديث، غير معروف، وله أيضا عن أبي عبد الحميد.¹

- لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ، يَحْدُثُ عَنْهُ زَحْمِيهِ - قَالَهُ ابْنُ عَدِي.²

- من خلال المقارنة بين كلام الإمام الذهبي والإمام ابن عدي في هذا الرجل يتبين أنهما اشتركا في جهالة هذا الراوي، وزاد الإمام الذهبي قول (منكر الحديث).

2 - أزور بن غالب: عن سليمان التيمي، منكر الحديث، أتى بما لا يحتمل فكذب.³

- حَدَّثَنِي آدَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ قَالَ: أَزُورُ بْنُ غَالِبٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.⁴

- أزور بن غالب: منكر الحديث.⁵

- أزور بن غالب ضَعِيفٌ.⁶

¹ ميزان الاعتدال، ج1، ص35

² أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبدي، تقي الدين المقرئ (المتوفى: 845هـ) مختصر الكامل في الضعفاء، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: مكتبة السنة - مصر / القاهرة، الطبعة: الأولى، 1415هـ - 1994م ص 128.

³ ميزان الاعتدال، ج1، ص173

⁴ أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ) الضعفاء الكبير، المحقق: عبد المعطي أمين قلججي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م ج 1 ص 118.

⁵ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ) كتاب الضعفاء، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العيين، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى 1426هـ/2005م ج 1 ص 32

⁶ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ) الضعفاء والمتروكون، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ ج 1 ص 20.

- حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبا زرعة عن أزور بن غالب فقال: ليس بقوي.¹
 - سمعتُ ابن حماد يُقولُ: قَالَ الْبُخَارِيُّ أَزورُ بْنُ غَالِبٍ عَن سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ مَنْكَرُ الْحَدِيثِ.²
 - أزور بن غالب منكر الحديث.³
 - يروي عن سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ قَالَ الْبُخَارِيُّ وَالِدَارِقُطِيُّ هُوَ مَنْكَرُ الْحَدِيثِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ مَنْكَرٌ بَجْهُولٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ ضَعِيفٌ.⁴
 - قَالَ ابْنُ عَدِي: لِأَزورِ مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ عَنْهُ أَحَادِيثٌ مَعْدُودَةٌ يَسِيرَةٌ غَيْرٌ مَحْفُوظَةٌ، وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ.⁵
- بعد عرض جميع ما قيل في الراوي أزور نجد أن الذهبي اتفق مع الائمة في أزور بن غالب وذلك بالحكم عليه بالنكارة مع زيادة الإمام الذهبي أنه أتى بما لا يحتمل فكذب.

¹ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ) الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بجيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م ج 2 ص 336.

² أبو أحمد ابن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ) الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ 1997م ج 2 ص 123.

³ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) الضعفاء والمتروكون، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: جزء (1): العدد 59، رجب - شعبان - رمضان 1403 هـ، جزء (2): العدد 60، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة 1403 هـ، جزء (3): العدد 63 - 64، رجب - ذو الحجة 1404 هـ ج 1 ص 159.

⁴ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) الضعفاء والمتروكون، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 ج 1 ص 95.

⁵ مختصر الكامل في الضعفاء، ص 175.

3- بشر بن حَرْب البَرْزَاز : روى عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، منكر الحديث جدا.¹

- يروي عن: أبي رجاء العطاردي، قال ابن حبان: وليس بالقوي، وهو منكر الحديث

جدا لا يحتج بما روى في الأخبار، ولا يعتبر بما حدث من الآثار. قَالَ الدَّارِقُطِيُّ وَهُمْ

ابن حبان لا أعرف أحدا يعرف ببشر بن حَرْب من رِوَاةِ الحَدِيثِ غير الندي.²

حكم الامام الذهبي كان موافقا لحكم الامام ابن حبان في بشر بن حَرْب البَرْزَاز حيث اتفقا

بأنه منكر الحديث جدا.

4- الحسن بن عبد الله الثقفي: عن عبد العزيز بن أبي رواد ، وعنه يحيى ابن بكير، منكر

الحديث.³

- ليس بمعروف يروي عنه بن بُكَيْر، منكر الحديث.⁴

الذهبي قال عن الحسن بن عبد الله الثقفي أنه منكر الحديث، أما ابن عدي فقد قال فيه انه

ليس بمعروف، مع أنه حكم عليه بالنكارة.

5- حلبس بن مُحَمَّد الكلابي وأظن أنه حلبس بن غالب، بصري منكر الحديث.⁵

- يُكْنَى أبا غالب بصري، منكر الحديث عَن الثَّقَاتِ.⁶

- حلبس بن مُحَمَّد الكلابي وَيُقَال: حلبس بن غالب أَبُو غالب - بصري. مُنْكَر

الحَدِيثِ عَن الثَّقَاتِ.¹

¹ ميزان الاعتدال، ج 1 ص 315

² الضعفاء والمتروكون للجوزي

³ ميزان الاعتدال، ج 1 ص 501

⁴ الكامل في ضعفاء الرجال، ج 2 ص 213

⁵ ميزان الاعتدال، ج 1 ص 587

⁶ الكامل في ضعفاء الرجال، ج 3 ص 401

ابن عدي والمقرئزي حكما على حلبس بن مُحَمَّد الكلابي بأنه منكر الحديث عن الثقات،
بينما الذهبي اكتفى بأنه منكر الحديث فقط.

6- مظاهر ابن أسلم : منكر الحديث.²

- ويُقال: ابن محمد ابن أسلم القرشي المخزومي المدني ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ وَالْقَاسِمِ
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.³

- قَالَ النَّسَائِيُّ: ضَعِيفٌ ، وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: لَيْسَ بِالْبَصْرَةَ حَدِيثَ أَنْكَرَ مِنْ حَدِيثِ
مُظَاهِرٍ.⁴

- نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي عَنْ مُظَاهِرٍ فَقَالَ: مِنْكَرُ الْحَدِيثِ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ مَعَ
أَنَّهُ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُ.⁵

- حَدَّثَنَا الْجَنَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ مُظَاهِرِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنِ عَائِشَةَ رَفَعَهُ قَالَ طَلَّقُ الْأُمَّةَ تَطْلِيْقَتَانِ وَعَدَّتْهَا حَيْضَتَانِ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ ثُمَّ
لَقِيتُ مُظَاهِرَ فَحَدَّثَنِي بِهِ وَكَانَ أَبُو عَاصِمٍ يَضْعَفُ مُظَاهِرَ.⁶

بعد كلام النقاد في الراوي تبين أن حكم الذهبي في مظاهر ابن أسلم موافق لكلام النقاد فيه
حيث اتفقوا على أنه منكر الحديث.

¹ مختصر الكامل في الضعفاء، ج 1 ص 301

² ميزان الاعتدال، ج 2 ص 439

³ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى:
742هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة:

الأولى، 1400 - 1980 ج 28 ص 96

⁴ نفس المصدر، ج 28 ص 96

⁵ الجرح والتعديل ابن أبي حاتم، ج 5 ص 137

⁶ الكامل في ضعفاء الرجال، ج 8 ص 206

7- عبد الله بن نصر الانطاكي الأصبم : عن وكيع ، منكر الحديث.¹

عبد الله بن نصر الأصبم الأنطاكي أبو مُحَمَّد، أصله خراساني. (ت 241- 250 هـ) قَالَ ابن عدي: لَهُ غير مَا ذَكَرْتِمْ مِمَّا أَنْكَرْتِ عَلَيْهِ.²

اتفق ابن عدي والذهبي في الحكم عن عبد الله بن نصر الانطاكي الأصبم بأنه منكر الحديث.

8- عيسى بن مسلم الصفار الاحمر ، عن مالك ، منكر الحديث.³

عيسى بن مسلم الصفار: قَالَ الحُطَيْب يَعْرِفُ ب ((الأحمر)) حدث عَنْ مَالِكٍ وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ أَحَادِيثٌ مُنْكَرَةٌ رَوَى عَنْ ابْنِهِ مُسْلِمٍ وَمَطِيرِ الكَوْفِيِّ.⁴

عيسى بن مسلم الأحمَرُّ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عَمَّارٍ، وَمَيْسَرَةَ، مَجْهُولٌ. حَدَّثَنِي الحَضِرُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَذُكِرَ، عيسى بن مسلم الأحمَرُّ وَقَوْلُهُ فِي الإِرْجَاءِ فَقَالَ: نَعَمْ، ذَلِكَ خَبِيثُ القَوْلِ، وَحَمَلٌ عَلَيْهِ.⁵

شدد الامام أحمد القول في عيسى بن مسلم الصفار الأحمر فقال ذَلِكَ خَبِيثُ القَوْلِ، وَحَمَلٌ عَلَيْهِ ، بينما الذهبي اكتفى بقول منكر الحديث، وقد يكون المعنى الأول وهو خبيث الحديث مقصود به منكر الحديث عند أحمد، وهذا قد يدخل في تعدد إطلاقات المحدثين لاصطلاحات معينة على أوصاف معينة.

¹ ميزان الاعتدال، ج2، ص515

² مختصر الكامل في الضعفاء، ج 1، ص 473

³ ميزان الاعتدال، ج3، ص323

⁴ الضعفاء والمتروكون، ج 2، ص 241

⁵ أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ) الضعفاء الكبير، المحقق: عبد المعطي

أمين قلنجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م ج 3 ص333

9- مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث: عن أبيه، عن جده، وعنه عمرو بن أبان منكر الحديث.¹

- مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث. عن أبيه عن جده أحاديث لا يتابعه عليها أحد.²
قال الذهبي عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، أنه منكر الحديث، وأما ابن عدي قال، له أحاديث لا يتابعه عليها أحد.

10- هارون بن عنترة عن أبيه: حدث عنه الثوري، منكر الحديث جدا.³

- هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني من أهل الكوفة كنيته أبو عمرو وهو الذي يُقال له هارون بن وكيع يروي عن أبيه روى عنه الثوري مات سنة اثنين وأربعين ومائة منكر الحديث جدا يروي المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب المستمع لها أنه المتعمد لذلك من كثرة ما روى مما لا أصل له لا يجوز الاحتجاج به بحال.⁴

قول الذهبي في هارون بن عنترة موافق لقول ابن حبان فيه، إذ حكما عليه بنكاره الحديث جدا.

11- إسماعيل الحنط: عن الأعمش، منكر الحديث.⁵

- إسماعيل الحنط هو ابن أبان الغنوي الكوفي.¹

¹ ميزان الاعتدال، ج 3 ص 425

² الكامل في ضعفاء الرجال، ج 8 ص 116

³ ميزان الاعتدال، ج 4 ص 284

⁴ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ) المرحومين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ

ج 3 ص 93

⁵ ميزان الاعتدال، ج 1 ص 255

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: تَرَكَ أَحْمَدُ وَالنَّاسُ حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانَ الْحِنَاطِ صَاحِبِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

وَقَالَ - مَرَّةً - : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.²

12- إِسْمَاعِيلُ: قَالَ الْبُخَارِيُّ إِرَاهُ ابْنَ مَخْرَاقٍ، مَدِينِيٌّ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.³

- إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَخْرَاقٍ مَدِينِيٌّ رَوَى عَنْ ... رَوَى عَنْهُ ... سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ مَجْهُولٌ.⁴

بعد مقارنة كلام الامام الذهبي بكلام أبي حاتم نجد ان الذهبي اكتفى بقوله منكر الحديث في اسماعيل بن مخراق أما أبو حاتم فزاد لفظ الجهالة فيه.

13- عَائِدٌ: بِنُ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ بَخِرَ بَاطِلٌ فِي رُؤْيَا الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.⁵

سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ عَنْ عَائِدِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَحَرَكَ رَأْسَهُ مَا أَرَاهُ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا. وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ شَيْئًا ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ شَيْئًا.⁶

14- بَكَارُ بْنُ يُونُسَ الْخِصَافِ: عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.⁷

¹ ابن حجر، لسان الميزان ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: دار البشائر الإسلامية ، الطبعة: الأولى، 2002 م

ج 2 ص 188

² مختصر الكامل في الضعفاء، ص 142

³ التاريخ الكبير، ج 1 ص 374

⁴ الجرح والتعديل ابن ابي حاتم، ج 2 ص 201

⁵ ميزان الاعتدال، ج 2 ص 364

⁶ العلل لابن المديني، ص 56

⁷ ميزان الاعتدال، ج 1 ص 342

- بكار بن يونس الخصاف، عن داود بن أبي هند، منكر الحديث قاله الأزدي.¹
- عن أبي يونس الخصاف عن داود عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: في الشرب قائما. قال العقيلي: حديثه غير محفوظ وشيخه مجهول لكن المتن معروف من غير هذا الوجه.²
- حكم الإمام الذهبي في بكار بن يونس الخصاف، موافق لحكم الأزدي فيه حيث اتفقا بأنه منكر الحديث.
- 15- عبد الملك بن عبد ربه الطائي: عن خلف بن خليفة وغيره، منكر الحديث، وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع، وله عن شعيب بن صفوان.³
- عبد الملك بن عبد ربه الطائي، ابو علي [الوفاة: 241 - 250 هـ]
- حدّث ببغداد عن هُشَيْمٍ، وَعَبْتَرِ بنِ القاسمِ ، وَعَنْهُ: أَبُو بَكْرُ بنُ أَبِي الدُّنْيَا، وأحمد بن محمد، وأحمد بن الحسن الصوفي الكبير، وأحمد بن الحسين الصوفي الصغير، وغيرهم.⁴
- عبد الملك بن زيد الطائي [وسياقي باسم عبد الملك بن عبد ربه] لا أعرفه.⁵
- عبد الملك بن زيد الطائي عن عطاء بن يزيد مولى سعيد بن المسيب، اتهمه ابن عبد البر بوضع حديث.¹

¹ لسان الميزان، ج 2 ص 334

² نفس المصدر، ج 6 ص 393

³ ميزان الاعتدال، ج 2 ص 658

⁴ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، ج 5 ص 1172

⁵ لسان الميزان، ج 5 ص 263

قال النقاد في شأن هذا الراوي أنه مجهول غير معروف عندهم، واتهمه ابن عبد البر بوضع حديث، أما الإمام الذهبي فزاد في شأنه أنه منكر الحديث.

من خلال ما سبق عرضه من الرواة الذين اتفق فيهم الإمام الذهبي مع غيره من الرواة نجد أنه وافقهم في العديد من الأحكام مع الاختلاف في الاصطلاحات المتعددة ذات المعنى الواحد وزيادة بعضها عن بعض.

¹ نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكتاني (المتوفى: 963هـ) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1399 هـ ج 1 ص 81

المطلب الثالث : الرواة الذين اختلف فيهم حكم الذهبي مع حكم غيره من المحدثين
باصطلاحات مغايرة:

المطلب الثالث : الرواة الذين اختلف فيهم حكم الذهبي مع حكم غيره من المحدثين
باصطلاحات مغايرة:

الإمام الذهبي هو الحافظ الأمام مفيد الشام ومؤرخ الاسلام ناقد المحدثين وإمام المعدلين
والمجرحين، كان آية في نقد الرجال، عمدة في الجرح والتعديل، وبهذا من خلال هاته المكانة
العلمية العظيمة، يكون من المتفقين او المخالفين للنقاد قبله في الحكم على الرجال، ومن
خلال هذا المطلب نتناول بإذن الله تعالى، الرواة الذين اختلف فيهم حكم الذهبي مع حكم
غيره من المحدثين.

1- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني: منكر الحديث في الحجازيين.¹

واسم أبي فروة كيسان وكان مكاتبا لمصعب بن الزبير وقد قيل إنه مولى عثمان بن عفان
عداده في أهل المدينة وكنيته أبو سليمان يروي عن الزهري مات سنة أربع أربعين ومائة في
ولاية المنصور كان يلقب الأسانيد ويرفع المراسيل وكان أحمد بن حنبل ينهاه عن حديثه
أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو زرعة ثنا سليمان بن وهب عن حرملة بن عمران قال
كتب إسحاق بن أبي فروة إلى عمر بن عبد العزيز في القدوم عليه فكتب إليه الشقة بعيدة
والوطأ ثقيلة والنيل قليل أخبرني محمد بن عمران ثنا عباس بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي
الأسود ثنا أبو إسحاق الطالقاني قال حدثني بقيه عن عتبة بن أبي حكيم أنه كان عند إسحاق
بن أبي فروة وعنده الزهري قال فجعل بن أبي فروة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له الزهري فأتلك الله يا بن أبي فروة ما أجراك على الله عز وجل ألا تسند حديثك
محدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة.²

¹ ميزان الاعتدال، ج 1 ص 193

² المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج 1 ص 131 .

اختلاف النقاد في إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ظاهر، فابن حبان قال أنه كَانَ يقلب الأَسَانِيدَ وَيَرْفَعُ الْمَرَاسِيلَ، وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُنْهِي عَنْ حَدِيثِهِ، أما الزهري فقال له قَاتَلَكَ اللهُ يَا ابن أبي فَرْوَةَ ما أَجْرَأَكَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَا تُسْنِدُ حَدِيثَكَ تُحَدِّثُنَا بِأَحَادِيثَ لَيْسَ لَهَا حَظْمٌ وَلَا أَرْزَمَةٌ، أما الذهبي فقال عنه أنه منكر الحديث في الحجازيين.

وهذا دليل على أن أحكام المحدثين اعتمدت بالحكم على طريقة الرواية لهذا الراوي، وأما الذهبي فأطلق عليه مباشرة منكر الحديث.

2- بشير بن زياد الخراساني: عن ابن جريج، منكر الحديث، ولم يترك.¹

- غير مشهور في حديثه بعض النكرة.²

وهذا يبين اختلاف النقاد في هذا الراوي حيث اكتفى الذهبي أنه منكر الحديث، وقال ابن عدي فيه أنه غير مشهور ولم يصفه بأنه منكر الحديث في كل ما روى.

3- بكير بن جعفر الجرجاني: 1 عن سفيان الثوري، منكر الحديث.³

- قَالَ ابن عدي حدث بمنكير عن المعروفين.⁴

- بُكَيْرُ بْنُ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ. السلمي جارنا كَانَ شيخا صالحا حدث بمنكير عن المعروفين.⁵

ابن عدي و ابن جوزي قالوا أنه حدث بمنكير عن المعروفين ويقصد من هذا أن بعض أحاديثه منكره وقد لا تكون كلها، أما الامام الذهبي أطلق عليه انه منكر الحديث.

¹ ميزان الاعتدال، ج 1 ص 328

² مختصر الكامل في الضعفاء، ص 186 .

³ ميزان الاعتدال، ج 1 ص 349

⁴ الكامل في ضعفاء الرجال، ج 2 ص 182 .

⁵ الضعفاء والمتروكون للجوزي، ج 1 ص 151 .

4- عبد الله بن أبي الفضل المدني: أبو رجاء الخراساني، عن هشام ابن حسان، منكر الحديث.¹

- عبد الله بن أبي الفضل المدني روى عن أبي هريرة روى عنه يحيى بن أبي كثير سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول: لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير ولا نعرفه.²

- عبد الله بن أبي الفضل المدني، مجهول، سكت عنه البخاري، وقال أبو حاتم: " لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير، ولا نعرفه " وذكره ابن حبان في " الثقات ".³

صرح أبو حاتم بأنه لا يعرفه، أما البخاري فسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، أما الإمام الذهبي قال فيه أنه منكر الحديث.

5- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ : كان ضعيفاً منكر الحديث.⁴

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ من ولد أنس بن مالك أبو عبد الله ولي قِضَاءِ الْبَصْرَةِ⁵ عَنْ ثَمَامَةَ وَغَيْرِهِ وَلَا يُتَابَعُ عَلَى أَكْثَرِ حَدِيثِهِ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيِّ.⁶

¹ ميزان الاعتدال، ج 2 ص 472

² الجرح والتعديل ابن أبي حاتم، ج 5 ص 137

³ أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري الناشر: الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة، ج 1 ص 336

⁴ ميزان الاعتدال، ج 2 ص 500

⁵ أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: 365هـ) أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح) المحقق: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت ج 1 ص 184

⁶ أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ) الضعفاء الكبير، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م ج 2 ص 304.

- سئل أَبُو دَاوُدَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَبْرِ، فَقَالَ: "هُوَ ثِقَةٌ شَبَهَ الضَّعِيفَ، وَبَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى فِيهِ كَلَامٌ أَنَّهُ كَانَ يُوَثِّقُهُ". سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: "لَا أُخْرِجُ حَدِيثَهُ"¹.

- عبد الله بن المثنى الأنصاري قال أبو سلمة كان ضعيفا في الحديث.²

الإمام الذهبي ضعف عبد الله بن المثنى الأنصاري وحكم عليه بنكارة، أما أبو سلمة اكتفى بتضعيفه فقط، وأما ابو داوود فإنه لا يخرج حديثه.

6- غسان بن أبان، أبو روح اليمامي: حدث قبل المائتين، منكر الحديث.³

- غَسَّانُ بْنُ أَبَانَ أَبُو رَوْحٍ الْحَنْفِيُّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَنَسٍ. وَغَسَّانُ هَذَا يَرْوِي الْعَجَائِبَ، وَعَدَّهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الْمَثْرُوكِينَ.⁴

- غَسَّانُ بْنُ أَبَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ كِلَابٍ أَبُو رَوْحٍ الْحَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ قَالَ ابْنُ حِبَّانٍ يَرْوِي الْعَجَائِبَ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ ضَعِيفٌ مَجْهُولٌ.⁵

عد ابن حبان غسان بن أبان في المثروكين، وقال المقدسي غسان هذا يروي العجائب، أما أبو الفتح الأزدي فضعه وجهله، والإمام الذهبي خالفهم في الحكم عليه فقال فيه أنه منكر الحديث.

¹ أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1403هـ/1983م ص 232 .

² الضعفاء والمثروكون للجوزي، ج 2 ص 137

³ ميزان الاعتدال، ج 3 ص 333

⁴ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ) تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المحروحين لابن حبان) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، 1406 ج 2 ص 246 .

⁵ الضعفاء والمثروكون للجوزي، ج 2 ص 246

7- الفضل بن عميرة القيسي: عن ميمون بن سياه، عن أبي عثمان النهدي، سمعت عمر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له. رواه عنه عمرو بن الحصين، وعمرو ضعفوه. قال العقيلي: الفضل هذا لا يتابع على حديثه، قال شيخنا أبو الحجاج: هو أبو قتيبة، بصري. روى عن ثابت البناني، وميمون الكردي، وعنه جعفر بن سليمان، وحرمة بن عمار، وغيرهما، ذكره ابن حبان في الثقات، قلت: بل هو منكر الحديث.¹

- الفضل بن عميرة القيسي: الطفاوي أبو قتيبة البصري روى عن ثابت البناني وميمون الكردي روى عنه جعفر بن سليمان الضبعي وحرمة بن حفص بن عمارة وإدريس بن يزيد الأودي وعمرو بن حصين العقيلي والفضل بن وثيق ذكره ابن حبان في الثقات قلت ذكره الساجي في الضعفاء وقال في حديثه ضعف وعنده مناكير وقال العقيلي لا يتابع عليه وأورد له عن ميمون بن سياه عن أبي عثمان سمعت عمر يرفعه سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له.²

قال المحدثون في شأن هذا الراوي أنه ضعيف الحديث، ومن المعروف أن راوي الحديث الضعيف قد ينجر أحيانا عندما نجد له متابعات أو شواهد، أما الإمام الذهبي فقد أطلق عليه منكر الحديث ونعرف أن المنكر أبدا منكر ويعني هذا أنه لا ينجر.

8- محمد بن عبد العزيز الدينوري: أكثر عنه أحمد بن مروان في المجالسة له، وهو منكر الحديث ضعيف.³

¹ ميزان الاعتدال، ج 3 ص 355

² أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ ج 8 ص 281، عدد الأجزاء: 12

³ ميزان الاعتدال، ج 3 ص 629

- مُحَمَّد بن عبد العَزِيز الدِينَوْرِي لَهُ أَحَادِيثُ أَنْكَرَتْ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ عَدِي.¹

ضعف الإمام الذهبي الفضل بن عميرة القيسي وقال هو منكر الحديث، أما ابن عدي قال له أَحَادِيثُ أَنْكَرَتْ عَلَيْهِ، ولم يحكم عليه بالنكارة في كل احاديثه.

9- يحيى بن إبراهيم السلمي: عن سفيان الثوري، منكر الحديث.²

- يحيى بن إبراهيم السلمي: عن الثوري. قال ابن عدي: ليس بمعروف، وأورد له حديثين منكرين.³

- يحيى بن إبراهيم السلمي لَهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ مَنَاكِيرٌ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْمَشْهُورِ، قَالَ ابْنُ عَدِي.⁴

يحيى بن إبراهيم السلمي حكم الذهبي عليه بالنكارة، وقال ابن عدي فيه أنه ليس بمعروف وله مناكير.

10- يحيى بن خليف بن عقبة السعدي: عن سفيان الثوري، منكر الحديث.⁵

- يحيى بن خليف بن عقبة السعدي: (ت 201-210 هـ)⁶ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنِ عَائِشَةَ يَرْفَعُهُ: " لَا يَصْلِحُ الْكُذْبُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ ... ".

- قَالَ ابْنُ عَدِي: لَهُ أَحَادِيثُ، وَالْمُنْكَرُ فِي حَدِيثِهِ حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ عَنِ طَلْحَةَ.¹

¹ مختصر الكامل في الضعفاء، ص 699

² ميزان الاعتدال، ج 4 ص 359

³ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كنير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) التكميل في المخرج والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م ج 2 ص 153

⁴ مختصر الكامل في الضعفاء، ص 825

⁵ ميزان الاعتدال، ج 4 ص 372

⁶ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج 5 ص 220

حكم الإمام الذهبي بالنكارة على جميع مرويات هذا الراوي أما ابن عدي فقد اكتفى بتكثير رواياته في أحاديث الثوري عن طلحة فقط.

11- يعقوب بن محمد الزهري: منكر الحديث.²

- يعقوب بن محمد الزهري: (ت 213 هـ) بمكة³ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَكْرَمٍ سَمِعْتُ الدَّقِيقِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ مَا حَدَّثَ بِهِ عَنْ الثَّقَاتِ. حَدَّثَنَا ابْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ يَسُوِي شَيْئًا. وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ مَدَنِي لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَحَادِيثُهُ، لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا.⁴

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، لَيْسَ يَسُوِي شَيْئًا.⁵

للنقاد كلام كثير في يعقوب بن محمد الزهري، سؤل يحيى بن معين عنه فقال ما حدث به عن الثقات، أما الإمام أحمد فشدد فيه حيث قال لَيْسَ يَسُوِي شَيْئًا، ولا بن عدي كلام آخر فيه إذ قال ليس بالمعروف وأحاديثه لا يُتَابَعُ عَلَيْهَا، أما الحافظ الذهبي أطلق عليه منكر الحديث.

¹ مختصر الكامل في الضعفاء، ج 1 ص 826

² ميزان الاعتدال، ج 4 ص 448

³ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، المحقق: محمد بن مطر الزهراني، الناشر: دار الصميعي، الرياض، المملكة العربية السعودية

الطبعة: الثانية، 1421هـ/2000م، ج 1 ص 76

⁴ الكامل في ضعفاء الرجال، ج 8 ص 474

⁵ الضعفاء الكبير، ج 4 ص 445

12- سعيد بن بشر : صاحب قتادة، سكن دمشق وحدث عن قتادة، والزهري، وجماعة وعنه أبو مسهر، وأبو الجماهير، ويحيى الوضاح، قال أبو مسهر: لم يكن في بلدنا أحفظ منه وهو منكر الحديث.¹

- سعيد بن بشير الأزدي ويقال البصري مولاهم أبو عبد الرحمن ويقال أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة ويقال من واسط، ت 168 هـ.²

- سمعت أبا داؤد يُقول: "سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، أَصْلُهُ."³

- سعيد بن بشير يروي عن قَتَادَةَ ضَعِيفٌ.⁴

- حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن أبي عمر الطالقاني قال نا الميموني قال ذكر سعيد بن بشير فرأيت ابا عبد الله أحمد بن حنبل يضعف أمره.⁵

ضعف الائمة سعيد بن بشر، وخالفهم الذهبي فقال فيه أنه منكر الحديث.

13- إسماعيل بن عمر بن كيسان اليماني، عن أبيه، عن وهب، منكر الحديث، تكلم فيه.⁶ وهو ابو المنذر الواسطي.⁷

¹ ميزان الاعتدال، ج 2 ص 128

² أبو زرعة الرازي، الضعفاء، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: 1402هـ/1982م، ج 3 ص 871

³ سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، ص 252.

⁴ الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص 52

⁵ الجرح والتعديل ابن ابي حاتم، ج 4 ص 7

⁶ ميزان الاعتدال، ج 1 ص 239

⁷ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) المعجم الكبير للطبراني المجلدات الثلاث عشر والرابع عشر، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ج 13 ص 547

- قال ابن ابي حاتم سَمِعْتُ أَبِي وَذَكَرَ حَدِيثَ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ ابْنِ تَعْلَبَ عَنْ أَبِي الْمُنْدَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَتَا فِي الْقَبْرِ ثَلَاثَ حُثَيَاتٍ فَقَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ زَيْدٌ وَأَبُو الْمُنْدَرِ بِجَهْلٍ¹.

جهل أبو حاتم إسماعيل بن عمر بن كيسان اليماني، وخالفه الذهبي في ذلك فحكم عليه بالنكارة.

14- محمد بن حمزة الرقي الأسدي، أبو وهب، منكر الحديث²[الوفاة: 191 - 200 هـ]³

- مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ الرَّقِيِّ يَرُوي عَنِ الْحَلِيلِ بْنِ مَرَّةٍ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ إِذَا رَوَى عَنْ غَيْرِ الْحَلِيلِ بْنِ مَرَّةٍ لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ⁴.

- والحديث الآخر رواه عنه مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ، وابن حمزة هذا ليس بالمعروف.⁵

- محمد" بن حمزة الرقي الأسدي أبو وهب عن جعفر بن برقان منكر الحديث يروي عنه سعيد بن يحيى الأموي.⁶

محمد بن حمزة الرقي الأسدي ضعفه ابن حبان، وقال ابن عدي ليس بمعروف، أما الذهبي فقال فيه أنه منكر الحديث، ووافق الحافظ ابن حجر الذهبي في ذلك .

¹ ابن ابي حاتم، المراسيل، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، 1397 ص 253

² ميزان الاعتدال، ج 3 ص 529

³ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج 74 ص 1192

⁴ الثقات لابن حبان، ج 9 ص 73

⁵ الكامل في ضعفاء الرجال، ج 4 ص 161

⁶ لسان الميزان لابن حجر، ج 5 ص 148

من خلال ما تم عرضه في الرواة الذين ذكرناهم في هذا المطلب يتبين أن الإمام الذهبي قد خالف النقاد في إطلاقه لأحكامه على بعض الرواة الذين وصفهم بالنكارة دون قيد أو تفصيل, إلا أن بعض النقاد الآخرين قد حكموا عليهم بأحكام قد تكون جزءا من النكارة لا كلها أو بأحكام أخرى لا تتعلق بالنكارة في الحديث.

المطلب الرابع: الرواة الذين تفرد بهم الذهبي في الحكم عليهم بالنكارة من خلال كتابه

الميزان

المطلب الرابع: الرواة الذين تفرد بهم الذهبي في الحكم عليهم بالنكارة من خلال كتابه الميزان.

لكل إمام حافظ طريقة في نقد الرجال والحكم عليهم، حيث يخالف الائمة أو يوافقهم أو يتفرد بالحكم عليهم، وسنذكر في هذا المطلب رواة تفرد بهم الذهبي في الحكم عليهم بالنكارة من خلال كتابه الميزان.

1- إسماعيل بن عمر بن كيسان اليماني، عن أبيه، عن وهب، منكر الحديث، تكلم فيه.¹ وهو ابو المنذر الواسطي.²

- قال ابن ابي حاتم سَمِعْتُ أَبِي وَذَكَرَ حَدِيثَ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ ابْنِ تَعْلَبٍ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَنَّ فِي الْقَبْرِ ثَلَاثَ حُثَيَاتٍ فَقَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ زَيْدٌ وَأَبُو الْمُنْذِرِ مَجْهُولَانِ.³

بين الذهبي أن إسماعيل بن عمر بن كيسان اليماني تكلم فيه، بينما تفرد بالحكم عليه بالنكارة.

2- محمد بن حمزة الرقي الأسدي، أبو وهب: منكر الحديث.⁴[الوفاة: 191 - 200 هـ]⁵

¹ ميزان الاعتدال، ج 1 ص 239

² سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) المعجم الكبير للطبراني المجلدات الثلاث عشر والرابع عشر، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ج 13 ص 547

³ ابن ابي حاتم، المراسيل، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، 1397 ص 253

⁴ ميزان الاعتدال، ج 3 ص 529

⁵ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج 74 ص 1192

- مُحَمَّد بن حَمَزَة الرقي يروي عَن الحَلِيل بن مَرَّة روى عَنْهُ سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي يُعْتَبَر حَدِيثُهُ إِذَا روى عَن غير الحَلِيل بن مَرَّة لِأَنَّهُ ضَعِيف.¹

- والحديث الآخر رواه عنه مُحَمَّد بن حمزة، وابن حمزة هذا ليس بالمعروف.²

- محمد" بن حمزة الرقي الأسدي أبو وهب عن جعفر بن برقان منكر الحديث، يروي عنه سعيد بن يحيى الأموي.³

تكلّم الأئمة في محمد بن حمزة الرقي الأسدي، فمنهم من قال باعتبار حديثه، ومنهم قال أنه ليس معروف، وتفرد الذهبي فيه بأنه منكر الحديث.

3- عبد الملك بن عبد ربه الطائي: عن خلف بن خليفة وغيره، منكر الحديث، وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع، وله عن شعيب بن صفوان.⁴

- عبد الملك بن عبد ربه الطائي، ابو علي [الوفاة: 241 - 250 هـ]

حدّث ببغداد عن هُشَيْم، وَعَبَثَر بن القاسم، وَعَنْهُ: أبو بَكْر بن أبي الدُّنْيَا، وأحمد بن محمد، وأحمد بن الحسن الصوفي الكبير، وأحمد بن الحسين الصوفي الصغير، وغيرهم.⁵

- عبد الملك بن زيد الطائي [وسياقي باسم عبد الملك بن عبد ربه] لا أعرفه.⁶

¹ الثقات لابن حبان، ج 9 ص 73

² الكامل في ضعفاء الرجال، ج 4 ص 161

³ لسان الميزان لابن حجر، ج 5 ص 148

⁴ ميزان الاعتدال، ج 2 ص 658

⁵ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، ج 5 ص 1172

⁶ لسان الميزان، ج 5 ص 263

- عبد الملك بن زيد الطائي عن عطاء بن يزيد مولى سعيد بن المسيب، اتهمه ابن عبد البر بوضع حديث¹.

اتهم ابن عبد البر عبد الملك بن عبد ربه الطائي بوضع حديث، والذهبي انفرد بالحكم عليه بأنه منكر الحديث.

4- أبو الدرداء الرهاوي : عن رجل له صحبة حديث: اتقوا الدنيا فلهي أسحر من هاروت وماروت، ولا يدري من هو ذا، هذا منكر الحديث لا اصل له.²

قال الإمام الذهبي أن أبو الدرداء الرهاوي، لا يدري من هو ثم حكم عليه بأنه منكر الحديث.

وفي نهاية هذا المطلب يتبين أن الإمام الذهبي قد تفرد بالحكم على بعض الرواة في كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال، بنكارة الحديث دون قيد أو ذكر حكم لأحد النقاد فيهم، وهذا راجع لقوة اطلاعه وطريقة نقده في الرجال.

¹ نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكنايني (المتوفى: 963هـ) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحبار الشنيعة الموضوعة، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية -

بيروت، الطبعة: الأولى، 1399 هـ ، ج 1 ص 81

² ميزان الاعتدال، ج 4 ص 522

الخاتمة

الخاتمة:

أما بعد فأحمد الله عز وجل على ما من به علي من التوفيق لخدمة هذا البحث المتواضع والجهد اليسير الذي لم أوفه حقه ولم استكمل جميع جوانبه وإنما تطرقت إلى بعض نواحيه وأزلت الغموض عن بعض مسأله، فإن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وبعد استكمالي دراسة موضوع المنكر عند الحافظ الذهبي من خلال كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال توصلت إلى النتائج التالية:

- أن الحافظ الذهبي مؤرخ الاسلام وناقد عظيم من نقاد المُحدثين وإمام من أئمة الجرح والتعديل .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال هو كتاب في الجرح والتعديل ألفه الذهبي بعد تأليفه «المغني في الضعفاء» حيث زاد في «الميزان» رجالاً لم يكن ذكرهم في «المغني» وهذا هو سبب تأليفه لكتاب الميزان، حيث ذكر هذا في المقدمة.
- ان الذهبي قدّم لكتابه بمقدمة بيّن فيها موضوع كتابه وأنواع الرواة الذين اشتمل عليهم الكتاب، وأشار فيها إلى شيءٍ من منهجه في الكتاب.
- منكر الحديث هو من إذا عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا، خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها.
- لفظ مُنكَرُ الْحَدِيثِ وَصِفٌ فِي الرَّجُلِ يَسْتَحِقُّ بِهِ التَّركَ لِحَدِيثِهِ.
- هناك فرق بين منكر الحديث والحديث المنكر.
- أن المنكر يبقى أبداً منكر.

- الرواة الذين حكم عليهم الذهبي بالنكارة من خلال كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال عددهم واحد وثلاثون راويا.
- الرواة الذين اتفق فيهم حكم الذهبي مع حكم غيره من المحدثين باصطلاحات متشابهة عددهم خمسة عشر راويا.
- الرواة الذين اختلف فيهم حكم الذهبي مع حكم غيره من المحدثين باصطلاحات مغايرة عددهم اربعة عشر راويا.
- هناك اربعة روايات تفرد بهم الذهبي في الحكم عليهم بالنكارة.

التوصيات:

وبعد فأوصي بي.

- تخصيص دراسات تتعلق بجهود الائمة القدامى في ذبهم ودفاعهم عن سنة المصطفى صل الله عليه وسلم ، لتوضيح مرادهم ومقصدهم من مؤلفاتهم المليئة بالمصطلحات الحديثية التي لا تزال تحتاج الى بحث وفير وجهد كبير.
- تخصيص دراسات خاصة بأئمة نقاد الحديث وائمة الجرح والتعديل لأن لهم شأن عظيم وقدر كبير في الحفاظ عن السنة، وذلك بنظرهم الثاقب حال الراوي والمروي وتميزهم الدقيق في الصحيح والضعيف.
- جعل دراسات خاصة بكتاب الميزان وذلك قصد الوصول الى مراد الذهبي من اطلاق عدة اصطلاحات في كتابه ، ومنها، يعرف وينكر، يضعف، واه، له مناكير...

وفي الختام اسأله سبحانه وتعالى أن يغفر لي زلتي وأن يعفو عني إنه هو العفو الغفور، وأن يجعل هذا الجهد المتواضع في ميزان حسناتي، وأن ينفع به من أراد خدمة سنة نبيه المصطفى الكريم. صلوات ربي وسلامه عليه في الأولين والآخرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين, و لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة ورقمها	الصفحة
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ 102	آل عمران 02	أ
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ 01	النساء 03	أ
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ 70-71	الاحزاب 33	أ
﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ ﴾ 09	الحجر 15	أ

فهرس الأحادس النبوس

الصفحة	الحديث أو طرفه
12	إذا رفع أحدكم رأسه من آخر السجود ثم أحدث فقد تمت صلاته
12	أبصر على النبي صلى الله عليه وسلم خاتم ورق يومًا واحدًا، فصنع الناس خواتيمهم من ورق ...
13	لأن يُوسِّعَ أحدكم لأخيه المسلم خيرٌ له من أن يعتق رقبة
18	لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ
18	عَاشَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْجَدِيدَ بِالْخَلْقِ

فهرس الأعلام المترجم لهم

1	الامام الذهبي
1	محمد بن عبد الله (أبي بكر)
2	تاج الدين السبكي
3	ابن كثير
3	الصفدي

4	السيوطي
4	الشوكاني
9	ابن العماد
9	ابن حجر
9	الكتاني
9	حاجي خليفة
10	البغدادي
10	صديق حسن خان

فهرس المصادر و المراجع

القرآن الكرم

أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ) تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المروحين لابن حبان) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، 1406

ابن ابي حاتم، المراسيل، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، 1397

ابن حجر، لسان الميزان ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: دار البشائر الإسلامية الطبعة: الأولى، 2002 م

أبو أحمد ابن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ) الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض, شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة ، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى، 1418هـ1997م

أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: 365هـ) أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح) المحقق: د. عامر حسن صبري ، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) الضعفاء والمتروكون، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية ، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة: جزء (1) : العدد 59، رجب - شعبان - رمضان 1403 هـ ، جزء (2) : العدد 60، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة 1403 هـ ، جزء (3) : العدد 63 - 64، رجب - ذو الحجة 1404 هـ

أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري الفُنُوجي (ت: 1307هـ) أبجد العلوم، دار ابن حزم 1423 هـ - 2002 م

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) التَّكْمِيلُ فِي الْجُرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَمَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ وَالضُّعْفَاءِ وَالْمَجَاهِيلِ، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ) البداية والنهاية، تحق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ط: 1، 1418 هـ - 1997 م 1424 هـ / 2003 م

أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) النكت على كتاب ابن الصلاح المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية عدد المجلدات: 2 الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م

أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)
تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى،
1326هـ ، عدد الأجزاء: 12

أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) الدرر
الكامنة في أعيان المائة الثامنة تحق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان مجلس دائرة
المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند ط: 2، 1392هـ / 1972م

أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى:
463هـ) السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، المحقق: محمد
بن مطر الزهراني، الناشر: دار الصميعي، الرياض، المملكة العربية السعودية

أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ)
الضعفاء الكبير ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشر: دار المكتبة العلمية -
بيروت ، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م

أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ)
الضعفاء الكبير، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية -
بيروت ، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م

أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ)
الضعفاء الكبير، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية -
بيروت، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي
السَّجِسْتَانِي (المتوفى: 275هـ) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح
والتعديل، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة

الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،
1403هـ/1983م

أبو زرعة الرازي، الضعفاء، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة
النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: 1402هـ/1982م

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)
الضعفاء والمتروكون، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب،
الطبعة: الأولى، 1396هـ

أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي الشهير بـ الكتاني
(ت: 1345هـ) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحق: محمد
المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية ط: 6، 1421هـ-2000م

أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، ابن أبي
حاتم (المتوفى: 327هـ) الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية -
بجيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى،
1271 هـ 1952 م

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح
البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه
وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب دار المعرفة - بيروت، 1379

أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئ
(المتوفى: 845هـ) مختصر الكامل في الضعفاء، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي،
الناشر: مكتبة السنة - مصر / القاهرة، الطبعة: الأولى، 1415هـ - 1994م

أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) معجم مقاييس
اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عدد الأجزاء: 6

إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ) هدية العارفين
أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية
اسطنبول 1951 أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان
أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري،
تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري الناشر: الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان،
القاهرة

تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: 771هـ) طبقات الشافعية
الكبرى، تحق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، (ط: 2،
1413، هجر للطباعة والنشر والتوزيع

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي

التاريخ الكبير

الجرح والتعديل ابن أبي حاتم

جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)
الضعفاء والمتروكون، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ،
الطبعة: الأولى، 1406

جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: 762هـ) نصب
الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج الزيلعي قدم للكتاب: محمد
يوسف البُنُوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب
الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة
الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان / دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة -
السعودية الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م عدد الأجزاء: 4

زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم
الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ) فتح الباري شرح صحيح البخاري الناشر: مكتبة
الغرباء الأثرية - المدينة النبوية. الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996 م

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى:
360هـ) المعجم الكبير للطبراني المجلد الثالث عشر والرابع عشر، تحقيق: فريق من
الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن
الجريسي

سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل

شبكة الآجري ، (موضوع في شكل مقال)، حملته بصيغة (pdf)، يوم 22-05-
2023، على الساعة، 11:30 من موقع: "الآجري " على الشبكة العنكبوتية: من
الصفحة التالية: <https://www.ajurry.com/vb/forum>

شرح علل الترمذي

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: 748هـ)
ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر،
بيروت - لبنان ط: 1، 1382 هـ - 1963 م

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت : 748هـ)
سير أعلام النبلاء مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة
الرسالة ط: 3، 1405 هـ / 1985 م ط: 1، 1382 هـ - 1963 م

صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: 764هـ) الوافي بالوفيات
تحق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى دار إحياء التراث - بيروت، عام
النشر: 1420هـ - 2000م، الطبعة: الثانية، 1421هـ/2000م

عبد الحمي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: 1089هـ)
شذرات الذهب في أخبار من ذهب تحق: محمود الأرنؤوط, خرج أحاديثه: عبد القادر
الأرنؤوط: دار ابن كثير، دمشق - بيروت ط: 1، 1406 هـ - 1986 م

عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) تدريب الراوي في
شرح تقريب النواوي, حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: دار طيبة عدد
الأجزاء: 2

عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) ذيل طبقات الحفاظ
للذهبي, تحق: الشيخ زكريا عميرات دار الكتب العلمية

العلل لابن المديني

القاموس المحيط

كتاب معرفة أنواع الحديث المعروف بسم مقدمة ابن الصلاح

لسان الميزان

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ) كتاب
الضعفاء ، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين ، الناشر: مكتبة ابن
عباس ، الطبعة: الأولى 1426هـ/2005م

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي،
البُستي (المتوفى: 354هـ) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المحقق: محمود
إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب ، الطبعة: الأولى، 1396هـ

محمد بن عبد الله (أبي بكر) بابن ناصر الدين (ت: 842هـ) الرد الوافر،

محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي،
شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: 842هـ) الرد الوافر، تحقيق: زهير
الشاويش المكتب الإسلامي - بيروت: 1

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ) البدر الطالع
بمحاسن من بعد القرن السابع دار المعرفة - بيروت

محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي
الإفريقي (المتوفى: 711هـ) لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة
- 1414 هـ عدد الأجزاء: 15

محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله الخطيب، السنة قبل التدوين، دار
الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، 1400 هـ - 1980م

مسلم بن الحجاج النيسابوري، مقدمة الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار
إحياء التراث العربي

مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج
خليفة (ت: 1067هـ) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون مكتبة المثنى -
بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث
العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية) 1941م

المعلمي العثماني اليماني (المتوفى: 1386هـ) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من
الأباطيل، مع تخریجات وتعليقات: محمد ناصر الدين عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن
محمد الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة:
الثانية، 1406 هـ - 1986 م عدد الأجزاء: 2

الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين الذهبي

موقع ابي الحسن مصطفى السليمانى, مقال الاسئلة الحديثية, سؤال هل هناك فرق بين قولهم «هذا حديث منكر» وبين قولهم في أحد الرواة: «منكر الحديث»؟ الرابط <https://sulaymani.net/?p=1963> . الساعة 21:00 التاريخ 2024/05/18 .

الموقع الرسمي لمشروع للمكتبة الشاملة, الرابط -<https://al-maktaba.org/book/31615/8006#p6> , الساعة 21:08 التاريخ 2024/05/18 .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي, تحقيق: علي محمد البحايوي, دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان

نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكتاني (المتوفى: 963هـ) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1399 هـ

نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكتاني (المتوفى: 963هـ) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1399 هـ ,

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: 742هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 - 1980

ملخص البحث

تعرضت دراستي هذه والتي هي بعنوان المنكر عند الأمام الذهبي من خلال كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال, الى حل اشكالات عديدة من بينها, تعريف المنكر لغة واصطلاحاً, ومن هو منكر الحديث عند الذهبي, ومعرفة اتفاق الذهبي او اختلافه مع من قبله في تعريف المنكر, وهل هناك فرق بين منكر الحديث والحديث المنكر.

وقد أجت على هذه الإشكالات وغيرها من خلال بحثي في هذا الموضوع في مبحثين

الأول تناول ترجمة الذهبي والتعريف بكتاب الميزان, والثاني تكلم على الرواة الذين حكم عليهم الذهبي بالنكارة.

ومما توصلت إليه ان علماء المصطلح اتفقوا على وضع حد لتعريف المنكر, كما توصلت ايضاً ان المنكر عند الذهبي هو: الراوي الضعيف الذي يتفرد بالرواية، ولا يكون له متابع أو أنه يخالف غيره بتلك الرواية ولم يذكرها أحد غيره. لفظ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ وَصِفٌ فِي الرَّجُلِ يَسْتَحِقُّ بِهِ التَّرْكَ لِحَدِيثِهِ. هناك فرق بين منكر الحديث والحديث المنكر. وأن المنكر يبقى أبداً منكراً.

Research Summary

And since this study of mine, which deals with evil according to Al-Hadith Al-Dhahabi through his book Mizan al-I'tidal fi Criticism for Men, aims to solve multiple problems, who comes together, when defining evil, linguistically and idiomatically, and who is the denier of Hadith Al-Dhahabi, and who speaks and speaks Al-Dhahabi, or disagrees with those before him in defining evil, and is it There is a difference between an objectionable hadith and an objectionable hadith.

I became interested in these and other problems through my research into this topic in two sections.

The first dealt with Al-Dhahabi's translation and introduction to the book Al-Mizan, and the second spoke about the narrators whom Al-Dhahabi condemned to disgrace.

From what I found, terminology scholars agreed to put an end to the definition of munkar, and I also concluded that munkar according to al-Dhahabi is: a weak narrator who narrates the narration alone, and does not have a follower, or he contradicts others with that narration and no one else mentioned it. The word "munkar hadith" is a description of a man that deserves to be mentioned. By abandoning his

hadith. There is a difference between an objectionable
hadith and an objectionable hadith. And what is evil will
always remain evil.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّةَ بَيْنَ
الَّذِينَ يَرْضَاهُ لِيُخْرِجَهُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَهُوَ الْمَوْجِدُ لِلرَّحْمَةِ
الْعَظِيمَةِ